الجمعة ١٤ جمادي الثاني سنة ١٣٥٤
١٣ ايلول سنة ١٩٣٥

جميع المخابرات باسم :
منشئ الجريدة ومديرها المسؤول : محمد تيسير ظبيان

الجزيرة

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري

الادارة — دمشق : شارع رامي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الاثر العظيم الذي تركه خطاب صموئل هور في انفس المستمعين

المانيا تحتفل احتفالا عظيماً بافتتاح مؤتمر الحرية وصوت هتلر يدوي بينه الهتاف والتصفيق

افتتاح معرض بروكسل الدولي ـ وفاة المسيو لونغ في باتون روج

هل ترفض ايطاليا اقتراحات لجنة الخمسة ؟.. ام تتساهل في مطالبها وتترك طريق السلام مفتوحا

طالعوا البرقيات الواردة في هذا العدد

بقية تركت الرأي

الى الليث الهاجع في رغدان

هل اشتريت هذا الوضع السقيم بذلك العبء الجسيم

يظهر ان القابضين على اعنة الامور في عبر الاردن لا يريدون ان يصيخوا للاصوات المتصاعدة من كل حدب وصوب والمرتفعة بالشكوى من التصرفات الكيفية التي استفحل امرها وتقادم عهدها وتنوعت اسبابها وطرائقها .

ولقد وقفت هذه الصحيفة موقفاً مشرفاً سداه النزاهة ولحمته الاعتدال ازاء ما يجري في تلك البقعة الغالية التي كادت تكون « سويسرا » البلاد العربية لو لا الشهوات والاهواء التي هيمنت على اعمال المسيطرين والحاكمين في تلك الجهات ، ولولا التردد والخور التي تجلى في حركات اصحاب الكلمة النافذة والرأي المسموع .

وانا الذي احمل لصاحب السمو امير البلاد كل تجلة واحترام ، واضمر للبيت الهاشمي كل اكبار واعظام ، لا يسعني ان اقف واجماً مكتوف الايدي ، معقول اللسان ، مغلول اليراع ، فأكون كمن يبصر الجريمة الشنعاء تجترح في رابعة النهار ، ويشاهد الفضيلة تنتهك حرمتها جهاراً وعلانية فيحاول ان يغضي على القذى ويتجرع الشجا ويسدل ستاراً على تلك المناظر البشعة والمهازل الوضيعة .

واذا انا حاولت في هذه المجالة ان ادلي دلوي في الدلاء وافضي برأيي بين الاراء ، فانما افعل ذلك بوحي من الضمير وحافز من الوجدان وغيرة صحيحة على سمعة سيدي الامير الذي لم آل جهداً في اسداء النصائح اليه وارشاده الى مواطن الفساد ولكنني لسوء الحظ لم اجن من وراء ذلك غير الحسرة اللاذعة واللوعة الكامنة والاسف العميق .

واذا كانت هناك بعض الاعتبارات والمصالح الخاصة تمنعني من الجهر باسمي الصريح فان اصدقائي الخلص واخواني المقربين سيدركون حقيقة امري من خلال هذه السطور بل ان سمو الامير نفسه سوف لا يتعب كثيراً في معرفتي لا سيما اذا ذكر تلك الاوقات السعيدة التي كنت اسلخها في كنفه سواء في قصر رغدان او مضارب الشونة ايام كان يحدثني بحرقة ومرارة عن المواجس التي تنتابه والآلام التي تخيم عليه والامال التي تجيش في صدره .

هل يذكر سمو الامير حينما قادني بيده من سرادقه وانتحى بي ناحية قصية واخذ يفضي الي بذات نفسه ويبثني شكواه ونجواه ويستعرض تاريخ انتقاله الى شرق الاردن واسباب بقائه فيها وما عاناه في غضون ذلك من متاعب ومشاق وفي مقدمتها خيانة « الاخوان » واساءة اولئك الذين محضهم وده وولاءه .

هل يذكر تلك الجملة الذهبية التي فاه بها سموه عندما بسطت له الاثر النافذ الذي تركه شقيقه « فيصل » بعد وفاته فأجابني قائلا : « ما كان فيصلا سوى فكرة سامية نبتت في الحجاز ونضجت في هذه البلاد ، فعلينا نحن واجب تعهدها وانمائها » .

اظن ان سموه يذكر ذلك كله ويذكر معه ايضا قوله « ان العبء الذي خلفه فيصل عبء جسيم اعاننا الله على الاضطلاع به »

ثم لما سألتك ياسمو الامير عن الاهداف التي تنزع اليها والخطط التي ستذرع بها الا تذكر انك اطلعتني على برنامج واسع النطاق متشعب الاطراف بعيد المدى فانزلت على قلبي تلك الطمأنينة الغالية التي افتقدتها منذ عهد طويل ، وجعلتني عظيم التفاؤل بالمستقبل والاستنامة الى النتائج المنتظرة

وها قد مضى على ذلك الحديث عامان الا قليلا لم يزدهر لنا امل في غضونها ولا تحققت لنا امنية في خلالها ، وها هي البلاد العربيه تسير بعد افول نجم فيصل على غير هدى وتتخبط في ميادين السياسة تخبط الناقة العشواء في الليلة الدهماء

« البقية في الصفحة ٥ »

عظمة بريطانيا في العصبة

خطبة السير صموئل هور

بريطانيا تقول انها منقادة باخلاص لميثاق العصبة

بدأ السير صموئيل هور خطابه بقوله :

انا لا اعتقد ان جمعية الامم عقدت في ايامها الماضية اجتماعا كهذا الاجتماع من حيث خطورة البحث وحرج الموقف. ان العالم باسره يهتم للنزاع القائم بين ايطاليا والحبشة وقد كنت استنكف عن قول اي شيء يتعلق بهذا الخلاف لئلا تزداد الحالة تحرجا ، ولكن مسؤولياتنا تقضي علينا بان نشرح موقفنا بصراحة وحزم امام العصبة وامام العالم . نحن هنا اعضاء عائلة واحدة وكل منا يحرص على السلم العالمي ، وهذه الغاية لا ندركها الا بتعاون مشترك يؤدي الى ضمان السلامة المشتركة التي يعد كل منا بمفرده مسؤولا عنها ، لانها تتعلق بمستقبل العالم وتقدمه وازدهاره .

ان من الظلم والتضليل الخطر الزعم بان بريتانيا لا تعمل باخلاص لعصبة الامم وكذلك القول ان هذا الولاء لا يعتمد عليه ولا يعتد به . ان خطة بريتانيا انما كانت الحرص على هذا الولاء للعصبة والتمسك بخطة الوفاء لميثاقها . وما تلبية الرأي العام البريطاني الا دليل على ان الامة البريطانية تؤيد الحكومة في التعهدات الرئيسية التي ارتبطت بها بريتانيا وفي اتخاذ هذه الخطة اساسا لسياستها الخارجية بطريق وضع ضمان السلام المشترك قاعدة للاجراءات المتعلقة بعهد العصبة وعلى اساس احترام المعاهدات .

ان التعهدات الحاضرة بانهاء الحرب ليست الا استخفافا بعهد العصبة . والتعهد الحقيقي هو توقع تأييد هذا النظام من

« البقية في الصفحة ٨ »

هتلر بين رجال الصحافة (طالع الاخبار الواردة عن افتتاح مؤتمر نورنبرغ في برقياتنا)

خطط الايطاليين في الحبشة

المواقع الحربيه الايطاليه في الصومال والاريترة وقوادها

وصف دقيق للخطة الحربية التي سينتهجها الايطاليون في مختلف الحدود

كم عدد القوات الايطالية في شرق افريقية وما هي الخطط التي يظن ان ايطاليا تتبعها ان لم يكن ثمة مندوحة عن الحرب؟ هذه اسئلة لاتفتأ تطرح في كل مكان

وقد اجاب عليها الجنرال تمبرلي المكاتب العسكري لجريدة الديلي تلغراف فقدر عدد المتقاتلين بـ ١٦٠ الفا وعدد العمال باربعين الفا ومنهم في الاريترة فرقتان من الجنود البيض وفرقتان من الجنود الوطنيين وفرقة او فرقتان من ذوي القمصان السود . وهناك علاوة على ما تقدم عدد من اورطة ذوي القمصان السود لاجل خطوط المواصلات وفيلق كبير من العمال في قاعدة الجيش وعلى طرق مواصلاته

وفي الصومال الايطالي فيلق مؤلف من فرقة الجنود البيض وفرقة من الجنود البيض وفرقة من الجنود الوطنيين وهذا الفريق بقيادة الجنرال غرازياني وهو قائد مجرب وخبير كبير بكل ماله صلة بالاستعمار

وفي اساب في الاريتره قاعدة جوية قائمة على البحر الاحمر وهناك نحو ثلاث مئة طائرة في هذه القاعدة وفي الميادين المتقدمين

« ولكن مكاتب الديلي تلغراف من روما يقدر انه سيكون لايطاليا في اخر سبتمبر الف طائرة في شرق افريقيا »

اما القائد العام فهو الجنرال دي بونو وهو عسكري واداري ذائع الصيت ورئاسة الجيش في اسمرة عاصمة اريترة وهي تبعد نحو سبعين ميلا عن الحدود

ووراء هذه القوات الاحتياطي العام في ايطاليا وقد عبأوا منه اربع فرق نظامية وخمس فرق من ذوي القمصان السود ومن هذه القوة فرقتان من الجنود النظاميين

« البقية في الصفحة ٥ »

هل تنضم المجر الى النمسا

تبرم المجر بمعاهدة الصلح وانضمامها الى النمسا

لدولتي النمسا والمجر مقام خاص في اوربا الوسطى . فالدول الكبرى تخطب ودهما وتعقد المحالفات والمواثيق بدعوى المحافظة على استقلالهما وتهدد بالحرب اذا اتجهت فيها الحوادث اتجاها معينا وكل لها غرضها الخاص . فالمانيا تريد « الانشلوس » وايطاليا وفرنسا لاتريدانه . فيصدر تصريح من فرنسا وايطاليا بوجوب عقد ميثاق عام في اوربا الوسطى غرضه المحافظة على استقلال النمسا والمجر متبرمة بمعاهدة الصلح وتكاد ترتمي في احضان المانيا فتعقد مؤتمرات تفضي الى توثيق العلاقات الاقتصادية بينها وبين النمسا من جهة وبينها وبين ايطاليا من جهة اخرى . ويذاع ان في النية اعادة البرنس اوتو سليل آل هبسبرج الى عرش النمسا فتزور لذلك المانيا لانها تعلم ان عودته بمثابة نواة لكل ذي نزعة ملكية من الجرمان وتهدد دول الاتفاق الصغير بالحرب لانها تخشى ان يكون ارتقاؤه العرش ايذانا باحياء الامبراطورية القديمة . وتنتظم روسيا في جامعة الامم فتحاول ان تقنع دول الاتفاق الصغير وخاصة تشكوسلوفاكيا بان قيام هبسبرجي على عرش النمسا خير وسيلة لصد المانيا النازية عن التوسع في اوربا الوسطى والجنوبية

والدلالة على شدة هذه العناية باحوال الدولتين نقول ان الصحف الكبرى تنشر اقل الانباء الواردة من احدى الدولتين عن اي تحول يسير في سياستها بحروف كبيرة . فقد نشرت جريدة الطان في احد اعدادها الاخيرة بعنوان ملأ ثلاثة سطور بالحروف الضخمة وسطرين بحروف اصغر قليلا انه علم في براغ ان هناك اتجاها واضحا في المجر الى توثيق الصلات بينها وبين دول الاتفاق الصغيرة وان هذا الاتجاه سببه اشتداد الدعاية الوطنية الاشتراكية في المجر فاضطرت حكومة المجر ان تمارس بعض العنف في

« البقية في الصفحة ٥ »

الاستعداد للحرب المقبلة

الحرب المقبلة هي حرب طيارات

خطط جوية حربية توضع لمهاجمة المانيا عند الاعتداء

يعني القادة الحربيون في هذا الظرف عناية فائقة الحد ، بوسائل الحرب الجوية وبترقيتها وقد ثبت حتى اليوم ان الخطر الجوي بات يفوق اخطار الاساطيل البحرية والجيوش البرية بمراحل . لذا نرى جميع الدول تتخذ الحيطة السريعة لدرء اخطار الجو عن بلادها ، سواء بتخفيض الطيارات ضد الهجوم , او بواسطة المدافع الخفيفة المعدة لاطلاق قنابلها على الطيارات في الفضاء البعيد .

وقد شرعت الدول منذ اليوم بعقد المحالفات الجوية اسوة بالمحالفات العسكرية كل حليفة مع حليفتها او حليفاتها . وفي فرنسا الآن مفاوضات بين حكومتها وحكومتي روسيا وتشكوسلوفاكيا بهذا الشأن . ويعتقد اقطاب هذه الدول ، كما يتضح من تصريحاتها ومما تنشره صحفها ، ان هذه المفاوضات ستسفر عما قريب عن تعزيز الروابط بين اركان الحرب في جيوش هذه الدول الثلاث فالاتفاق الجوي بين روسيا وتشكوسلوفاكيا قد بلغ مرحلة البحث في الاستعداد العملي لحرب جوية . وقد كان عقد في ١٦ ايار الماضي اتفاق للسفر الجوي بين البلادين ينص على الاحتفاظ بخط جوي دائم بين براغ وموسكو ، ومما يبعث على الاهتمام ان هذا الخط يمر برومانيا

وتقول جريدة برافدا الروسية الرسمية

البقية في الصفحة (٥)





مرضعة النجاشي هيلاسيلاسي ويلاحظ القارئ كبر ثدييها وضخامتها

فريق من الجنود الصوماليين التابعين للقوات الايطالية

هكذا من الأصل

الصفحة الادبيـــــــــــة

الادب الفارسي بعد الاسلام

تاريخ الفرس وعلاقتهم بالدولة العباسية

بقلم الاديب الممتاز الاستاذ اسعد طلس

ان الفتح الاسلامي قد قضى على الفهلوية لان اكثر الايرانيين اسلموا واصبحت العربية لغة الدولة والدين . ولكن لاشك ان الفهلوية لم تتنسخ بين عشية او ضحاها فان الناس ظلوا يتكلمون بها . اما من الناحية الادبية فقد اهملت تماماً اللهم الا النثر القليل الذي حافظ على الدين الزردشتي القديم ، ومن عدا هؤلاء فقد استعملوا العربية لغة ادبية وظل هذا السلطان للعربية وحدها الى القرن الثالث الهجري واما بعد الثالث فقد حييت الفارسية .

يقول بعض الرواة ان شاعراً فارسياً مدح المأمون بابيات فارسية واذا صح هذا النقل تكون هذه الابيات اقدم اثر فارسي وجد بعد الفتح العربي .

ولنكون على بينة من تطور الادب الفارسي الجديد ونشأته يجب ان نلم بتاريخ الفرس وعلاقتهم بالخلافة العباسية فقد نشأ هذا الادب الفارسي عقيب استقلال الاقاليم الفارسية عن الخلافة ونحن اذا اردنا تقسيم هذه الادوار نجدها ثلاثة .

(١) عصر التبعية المطلقة للخلافة وذلك منذ الفتح الى القرن الثالث للهجرة

(٢) عصر التبعية الاسمية للخلافة وذلك من القرن الثالث الى سقوط بغداد في يد التتار وزوال الخلافة العباسية .

يبتديء هذا العهد حين اخذ الخلفاء يولون على بعض الاقاليم الفارسية ولاة وهم في الغالب من العنصر الفارسي فكانوا يستقلون استقلالا اداريا . واول من فعل ذلك المأمون حين ولى طاهر بن الحسين على خراسان سنة ٢٠٤ فجعل الولاية له طول حياته ثم ورثها بنوه واستمرت امارة الطاهريين هذه نحواً من ٥٥ سنة اي الى سنة ٢٥٩ هـ . ولم يكن للطاهريين (على تعصبهم للفارسية) عناية باحياء اللغة الفارسية وادبها بل ربما كانوا ميالين الى العكس وقالوا ان بعض ادباء فارس رفع الى عبد الله بن طاهر ابن الحسين ابياتا بالفارسية يمدحه فامر باحراقها وقال (ان في لغة الكتاب المجيد لما يغنينا عن هذا) وما ادري اكان هذا من عبد الله عقيدة حقيقية ام انه اراد ان لايضع نفسه في موطن الريبة امام المأمون وقد رأى قبله فعلة الرشيد بآل برمك قبل عهد قريب

ومهما يكن من شيء فان الادب الفارسي لم يكن قد ظهر حول هذا العصر ظهوره بعد ذلك وما كانت ثمرات الادباء آنئذ الا القطع والمراسلات كان يكتبها الادباء فيطلعون عليها الخاصة .

(٣) عصر الاستقلال المطلق منذ سقطت بغداد الى يومنا هذا وهذا العصر فيه قد ازدهر الادب الفارسي وهو محط بحثنا وهو الذي سنوالي البحث فيه مفصلا

***

قبل البداءة في تاريخ الادب الحديث يجب الالمام بالدول الفارسية التي احيته واول تلك الدول (الدولة الصفارية)

والمؤرخون يضربون في اولية هذه الامارة(١) ويقول ابو الفداء المؤرخ ان يعقوب بن الليث الصفار كان حازما عاقلا يعمل الصفر وكان من امره انه صحب والي سجستان صالح بن نصر الكناني وكان هذا مشهورا بقتال الخوارج فلما هلك صالح تولى مكانه درهم بن الحسين فصار يعقوب الى درهم وكان درهم غير ضابط لامور العسكر فلما رأى اصحابه ذلك خلعوه وولوا عليهم يعقوب فاستبد بالامر وقويت شوكته فاقره المعتدي بالله العباس على سجستان ولكنه لم يرتضها فاستولى على خراسان وكرمان وفارس وخوزستان واتخذ نيسابور عاصمته فلما عظم امره نهاه الخليفة عن التوسع فغضب يعقوب وزحف على بغداد فلقيه اخو الخليفة القائد الموفق ففتك الموفق به . ثم اعقبه اخوه عمرو بن الليث وظلت هذه الدولة حتى سنة ٣٠٣ ومن عجيب امر هذه الدولة ان كثيرا من احفادها كانوا يظهرون بين وقت واخر ولم ينته امرهم الى القرن العاشر فاننا نجد في رسائل بديع الزمان ذكرا ومدحا للامير خلف بن احمد وخلف هذا من احفاد الصفارين

اما حالة الادب في هذا العصر فقد رووا ان يعقوب هو الداعي الى فكرة الشنامة وهذا الخبر وان لم يكن صحيحا كما حدثنا بذلك استاذنا الدكتور عزام فانه يدل على نزعة هذه الدولة نحو احياء الادب الفارسي ومما يقوي هذه المسألة ما يذكره مؤرخو الاداب الفارسية ان طفلا ليعقوب قال اول بيت فارسي حديث .

فهذا يدل على ان الفرس اخذوا في اخريات القرن الثالث يفكرون في احياء لغتهم وادبهم وممن عرف من شعراء هذا العصر (فيروز مشرقي) و (شهيد البلخي) و (ابو سليك الجرجاني) وقد ادرك ابو سليك هذا الدولة السامانية ومن اقدم شعراء هذا العصر حنظلة

باذغيسي ٢٢٠ ومما يؤثر عنه قوله

(مهتري كربكام شير دراست
شو خطر كن زكام شير بجوى
يا بزركي وناز ونعمت وجاه
ياجو مردانت مرك رويا روى

المعنى (ان العظمة بين فكي الاسد ، فاذهب واطلبها من فمه ، فاسع الى العظمة والنعمة والجاه او فالق الموت وجها لوجه شأن الرجال)

ومما يؤثر على ابي سليك قوله

(خون خودرا كربريزي برزمين
به كه آب روى ريزي دركنار
بت پرستيدن به از مردم پرست
بتذكير وكاربند وكوش دار)

المعنى (.. لان تريق دمك على الارض خير من ان تهرق ماء وجهك على حجرك . ان عبادة الاصنام ، خير من عبادة الانسان

فافهم قولي واستمع واصغ اليه)

(١) انظر الطبري والقرماني

عادت البعثة الايطالية السورية من رحلتها في ايطاليا مدة شهر واحد .

لا وظائف ! ...

قرر مجلس الاوقاف عدم تعيين احد في الوظائف الشاغرة والتي ستشغر في الدوائر الوقفية او المعاهد الدينية ، لايجاد التوازن بين الواردات والمصاريفات وسد العجز

ودعته البلاد بند جهاد ...

الى روح الفقيد الغالي عبد الرزاق الدندشي لمناسبة ذكرى الاربعين

— للشاعر الكبير الاستاذ محمد الشريقي —

ضرب الموت باسلا عبقريا … وطوى راية العلا والشباب
غال من كان ملء سمع الليالي … وبريق المهند القرضاب
مدره الشام والهمام المرجى … ومنار المستقبل الوثاب
مر حلماً وكان حلم بلاد … لم تمتع من راحل باياب
فاذا المرء لمحة من شهاب … واذا العمر لمحة من سراب

...

مات «عبد الرزاق» فلتبك يا عين … ربيع الاصحاب والاحباب
كان اوفى خل وآنس ترب … مستفيض المنى كريم الرحاب
كان اقنا لخاطري وابتساما … لشجوني ونصلة لقرابي
ودعته البلاد بند جهاد … وبكت في ثراه فصل الخطاب

...

ايه «عبد الرزاق» يا شعلة المجد … ويا كوكب الرجاء الخابي
كيف اوغلت في الفراق بعيدا … عن صحاب — عن فتية اتراب
كيف اخلدت للسكون وانت الموج … ينقض ثائرا في العباب
كيف والدهر لم يسمك اعتزاما … كيف اصبحت قبضة من تراب ؟
ايه «عبد الرزاق» يا نور عيني … وسنا عبرتي وضوء كتابي
انا ادعو الشباب في يوم ذكراك … وادعو العلا فهل من جواب ؟

عمان «شرقي الاردن» — محمد الشريقي

في مهرجان المتنبي

«بطولة شـــــــاعر ...»

الصولجان براحتيك حملته … والمهرجان على تراثك شدته
ان البيان قديمه وحديثه … للجيل بعد الجيل قد خلدته

...

ايه امير الشعر تاجك لم يزل … يجلو الخلود على المدى ياقوته
قد صغت من ادب الحضارة عقده … وجعلت من روق البيان سموته
لك منبج في اللفظ لم يك يشتكي … جرس الكلام وضوحه وخفوته
فاللحن مستعر كزفرة واجد … حتى اذا لامسته اغضبته
والقول محبوك الجوانب يزدهي … عطفاً كأنك بالجمال مزجته

...

مثلت طيفك غازيا ما يرعوي … والسيف ماض في يديك هززته
واغر تحتك مثل جلمود الصفا … صعب اذا حمي الوطيس صدعته
جلد على الاعداء ليس يروعه … جيش اذا ضل السبيل هديته
أرأيت ان المجد زق يجتلى … للماكثين ، واغيد علقته
ما المجد الا فتكة عالجتها … بكر ، وعنق للملوك ضربته
ودوي صوت راع آذان الورى … ابداً وذكر للخلود تركته
وهوى اذا استعدى على حرماته … ودعى لحر يأته لبيته
واذا استكان الى الحياة وطيبها … نبهته من غفلة فاثرته
واذا مشى متخاذلا في غاية … اقبلت خلف ركابه فنصرته
واذا تأهب للحياة وعيدها … مهدت سبل المجد ثم حفزته
فالمستعز بحقه كرمته … والمستكين الى الهوى اهملته
واذا صدفت عن الكبير وضعته … واذا عطفت على الصغير رفعته
واذا عموت عن الضمير اهانة … لحقت به فكأنما شرفته

...

ولرب اصيد بالدماء مخضب … لو يفتدى بالروح كنت فديته
ان غره ان يستطيل على الردى … حيناً فلم يكن الردى ليفوته
او غاب عن ساح النضال فطيفه … باق اذا احتدم النضال لحته
لم يسترح من غارة الا الى … اخرى يثير ضرامها اصليته
اغراه معترك الحياة فخاضه … بالمرهفات ولم يخف جبروته
ورأى على كنف النفوس مخاذيا … شق الهوى فأشاح عنها ليته
فكأن جوزآء السماء مراحه … وكأن اجواف الهضاب مبيته
وكأن مصقول الظباة جليسه … وكأن سرج الصافنات تخوته
ذكروه للامل الضحوك وانما … للصارم البتار كنت ذكرته
ورجوه لليوم العصيب وانما … للتضحيات وللعزآء رجوته

...

الصولجان براحتيك حملته … والمهرجان على تراثك شدته
ان البيان قديمه وحديثه … للجيل بعد الجيل قد خلدته

«برهان الدين الاتاسي»
المحامي

اللغة والمبتكرات العلمية

نزاع عنيف بين مذهبين

في وسعهما ان يتفقا : اللغة والمبتكرات العلمية

في مصر وفي غيرها من البلدان العربية اليوم مذهبان في اللغة يتنازعان : احدهما يقول بالتوفر على فقهها . وباحياء ما درس منها . وبالالتجاء اليها والاستغناء بها كلما اعوزنا لفظ او عبارة لاداء معنى جديد او لاطلاقه على مبتكر من مبتكرات العلم . وفي هذا المذهب فرق كثيرة بعضها يتوخى القصد ، والبعض يتشدد ويسرف على نفسه وعلى الناس . والمذهب الاخر ينادي بان اللغة كائن حي فلا يجوز ان يلف في الاكفان . وان الالفاظ اللازمة للاستعمال والتي تدعو اليها الحاجات الحقيقية قليلة . وانه لا ضرورة تلجئنا الى هذه الالاف من الالفاظ المهجورة التي ماتت وعفت عليها الايام .

واصحاب كل مذهب يشتطون كما هي العادة . وفي الوسع ان يتلاقوا على اتفاق ، لواجتنب كل منها المبالغة والاسراف . فما من شك في ان عندنا كوما كبيرا من الالفاظ الدارسة التي لا سبيل الى احيائها والانتفاع بها . ولو ان كاتبا او شاعرا او عالما استعملها وآثرها على الالفاظ المأنوسة والكلمات الدائرة على الالسنة والتي تجري بها الاقلام ، لما فهم عنه احد . وثروة اللغة تكون من الالفاظ الحية ، لا من الالفاظ الميتة ، واللفظ انما يموت لانه لايصلح للحياة ودورتها ، ومن العبث احياء ميت فقد اسباب الحياة ، والذين تكتب لهم الكتب في العلم والادب وغيرها ، او ينظم لهم الشعر لا يمكن ان يكونوا من سعة العلم باللغة بمنزلة الفقهاء فيها والمتوفرين على درسها ، والمنقطعين للبحث فيها ، فعبث ان تكتب لهم ما لا يفهمون ، وان تكلفهم بالاغراب في العبارة ، شططا يصدهم عن القراءة والانتفاع وهم لا يستطيعون ان يتكلفوا ما تطالبهم به من الجهد لانه لا وسيلة عندهم ولا وقت ، فلا مفر من ايثار المأنوس والمتداول على الغريب الذي نفر منه الناس في اجيال متعاقبة ولم يستطع ان يبقى جاريا حتى على السنة الخاصة منهم .

ولكن هذا — على صحته — ليس معناه ان نقتصر على ثمانمائة كلمة او نحو ذلك كما يريد المستر اوجدن ان يفعل باللغة الانجليزية ليسهل تعلمها وانتشارها وليتسنى ان تصبح هي اللغة العالمية ، فان هذا يفقدنا الماضي كله بكل ما حفل به من كنوز ، ومن لا ماضي له ، لا حاضر له ، واغلب الظن ان لا يكون له مستقبل يذكر . والماضي للامم كالذاكرة للافراد ، وكيف لعمري تكون حياة انسان فقد ذاكرته ؟؟ الا تكون حياة تخبط وتخليط واضطراب وضلال لا آخر له ، وارتباك لا يقف عند حد ؟؟ ولكن الحرص على كنوز الماضي ، والمحافظة على هذه الذاكرة القومية التي لا غنى عنها في الحياة ، ليس معناها ، ولامن مؤداها ، ان يتعمد الكاتب ان يترك طريقه الطبيعي وان يعدل عن قصد الى المهجور والدارس والميت لمجرد التظاهر بسعة المعرفة وعظم الاحاطة فان الحي من الالفاظ والتعابير اكثر من ان يحوج انسانا الى تعمد الاغراب

والذين يقولون ببت الصلة مع الماضي وباختزال اللغة ، ينسون ان اللغة ما كانت لتستطيع ان تكتسب الوفاء في الاداء ، والمرونة في التعبير ، والقدرة على تناول المعاني وابرازها لو ان الاجيال الماضية كانت قد اخذت بهذه النظرية المتطرفة وحسب اصحاب نظرية التسهيل ان اللغة تتطور مع الزمن وعلى وفق مقتضياته وان من العبث الشديد ان يحاول احد منع هذا التطور او صده لانه تيار الزمن الذي يجري على سنن الحياة ، لا على اهواء الناس وامزجتهم فلا خوف من احياء ما مات ، لان هذا لاسبيل اليه ، فاذا امكن مع ذلك ان نريد الى الحياة الفاظ معينة بعد طول الدفن فان معنى ذلك يكون ان الزمن تطلب احياءها ، وان فيها من العناصر ما يلائم روحه ومطالبها . وعسير ان تحصر اللغة في بضع مئات من الالفاظ ، الا اذا امكن حصر النفس الانسانية نفسها والعقل الآدمي ايضا في مثل هذا النطاق — والالفاظ المستعملة تكثر او تقل على حسب مطالب التعبير عما في النفوس والعقول .

اما النحت والاشتقاق ، والتعريب ، او استعمال الالفاظ الاجنبية كما هي للمبتكرات والمستحدثات

رسالة حلب

البلدية والمـد والجزر

نغمة التساوى بين المرأة والرجل تعود للظهور

حلب في ١١ ايلول لمكاتب الجزيرة الخاص

البلدية وشركات المياه

لعل القراء يذكرون ، او لعل بلديـة الشهباء على الاقل تذكر ، كيف ان حكومة الفرس وقفت في وجه شركة احتكار البترول الانكليزية فيها وكادت تخرجها من بلادها صفر اليدين لمخالفة يسيرة في عقد التزامها ، ثم ارغمتها بعد هذه المخالفة على ان تنزل عن كثير من حقوقها وان تعطي للحكومة الفارسية سلطة واسعة عليها ..!

وتجري في تركيا الآن حركة ناشطة للتخلص من شركات الاحتكار والويلات التي تصبها على الجمهور وعلى مرافقه العامة .

قد اعتزمت الحكومة التركيـة ان تخلص الشعب التركي من شركات الاحتكار بان تعرض على هذه الشركات بيع موجوداتها للحكومة بسعر معقول فاذا قبلت الشركة البيع تمت الصفقة وانتقلت ملكية الشركة الى الحكومة تسعى الى سعادة شعبها سعياً حقيقياً .

فاذا ابت الشركة الاذعان لهذه الرغبة فان الحكومة تجبرها على ان تصفي اعمالها وان ترحل عن تركيا مرغمة .

وليس الاجبار او الارغام هنا مقصوداً به القوة او اغتصاب حقوق شركات الاحتكار لا . بل ان الحكومة تراقب هذه الشركات مراقبة جدية فاذا ارتكبت واحدة منهـا تقصيراً ـ وقل ان لاترتكب امثال هـذه الشركات تقصيراً ـ اغتنمت الحكومـة الفرصة وتشدد النكير على الشركة فلا تملك عندئذ الا ان تتنازل عن امتيازها قبل ان يلحقها الافلاس وتعمد الحكومة التركية الى طريقة اخرى في حمل شركات الاحتكار الاجنبية على التنازل عن امتيازاتها رحمـة بالجمهور .

قد اصدرت قانوناً يقضي بان تكون دفاتر هذه الشركة وحساباتها على الاساس التركي وبالعملة التركية .

ولما كانت هـذه الشركات تمضي في حساباتها على اساس الفرنك السويسري او غيره من العملة الاجنبية فانها تجد صعوبات عديدة في اتباع هذا القانون الواجب النفاذ

فلو شاءت البلدية ـ حقاً ـ ان تـلزم شركات الاحتكار حدود الاعتدال والشفقة ـ لا الواجب والارغام ـ لوجدت الف طريق

تركيا تحمل الشركات على التنازل عن عقد امتيازها اذا هي ارتكبت مخالفة واحدة فهل تريد البلدية قائمة بمخالفات ترتكبها شركات الاحتكار في حلب كل يوم مراراً..؟!

هل تعلم البلدية ان عقد شركة ترام حلب يجبرها على ان تكون عرباتها وقاطراتها من احدث طـراز اوربي . . . في حين ان الطراز الحالي تعافه النفس وهو يسير مضعضعا في شارع ـ محطة الشام والقصيلة ـ مثلاً؟!

وهل تعلم البلدية ان سرعة الترام يجب الا تزيد على ١٢ كيلومترا في الساعة في حين ان قطارات الترام التي ترق شوارع الشهباء وبعض احيائها الآهلة تسير في اغلب الاحيان بسرعة تزيد على ضعف السرعة المقررة قانوناً دون ان تحرر لها مخالفة او يمسك بخناقها بوليس ؟!

وهل تعلم البلديـة ان شركة ميـاه الشهباء قد استبدلت نظام الاشتراك الشهري المنصوص عليه في عقد امتيازها ـ كما يقولون ـ بنظام العدادات وفرضت النظام الاخير على الجمهور فرضا . . . وفي هـذا مخالفة صريحة لعقد امتيازها ؟!

وهل تعـلم البلديـة ان شركة النور لا تعرض دفاترها وحساباتها على الجهات المختصة لمراجعة نفقات الانتاج وضبط سعر الكهرباء وفقا لهذه النفقات .

لدينا كثير من هذه المخالفات ولكننا لا نرى ان مخالفة واحدة كافية لسحب امتياز اية شركة من هذه الشركات لو كانت البلدية جادة حقا فيما تدعيه من حماية الجمهور ...

مساواة المرأة بالرجل

عاد بعض الشبان الى ترديد نغمة مساواة

البقية في الصفحة (٦)

رسالة فلسطين

القائد الصهيوني العام!

يصر على الحاق شرقي الاردن بالبلاد الفلسطينية

يافا في ١١ ايلول لمكاتب الجزيرة الخاص

مطالب القائد الصهيوني

كنا في باديء الامر نحذر ساسة اليهود وعلمائهم ، لخبرتهم في الشؤون التي تمهد لهم طريق الوصول الى غايتهم . اما اليوم فقـد نبت في الاوساط اليهودية عنصر جديد طفق يعمل بكل مـا اوتيه من نشـاط . واقول جديداً لانه لم يبرز حتى اليوم الى ميـدان العمل بمثل هذا النشاط الذي نراه يتبـدي فيه اليوم . الا وهو العنصر العسكري الذي بدأنا نسمع اصواته في المؤتمرات ونرى تدخله عمليا في كثير من الشؤون .

فاليهود يضيفون الى قوام الاخرى قوة جديدة اذا لم يكونوا في حاجة اليها اليوم فانهم سيكونون في حاجة اليها غداً .

وما هذه التمارين الرياضيـة التي تقـوم في فلسطين فتمثل التعاليم العسكرية ادق تمثيل الا اثرا بينا من آثار نشاطهم ومجهوداتهم . فاليهود يملكون اليوم فرقا عسكرية كاملة التدريب ، ولا ينقصها الا السلاح . ومع هذا فان لديها كثيرا من البنادق والمدافع الرشاشة والعتاد . ونعتقد انهم سيستخدمون هذا السلاح عند الحاجة اليه . اي عنـدما تكون هناك في فلسطين نزعة تمرد ضـدهم يحاول القائمون بها ان يسطوا عليهم لينتزعوا من بين ايديهم ما اغتصبوه منهم

ومن البديهي ان نقول ان من يملك هذا السلاح ومن يعمل على دفع الخطر عنه بقوته ، ثم من يفكر في فتح يؤيد بقوة السلاح ، لا يمكن ان يلبث ساكنا اذ يرى ان امـاله حصرت في نطـاق ضيق بيـا هو ينزع الى التوسع منذ البدء .

اما فكرة التوسع فليست بحديثة العهد وانما هي قديمة ترجع الى زمن فكر فيه قادة اليهود وقد نالوا أربهم فغدت لهم في هذه البلاد امتيازات ملحوظـة ، فانهم اخـذوا يطمحون الى الاستيلاء على بقاع اخرى فلم يروا اقرب اليهم من شرقي الاردن التي يستميتون اليوم في سبيل امتلاكها .

وبينا نرى القلق يسود القارة الاوربية والعالم يقف على ابواب حرب لايدري نتائجها الا الله نجـد اليهود وبعبـارة اوضح زعماء اليهود يندرون في غيهم . ولا ينكصـون على الاعقاب او يظهرون شيئا بالتردد من العمل على انفاذ مطالبهم . بل بالعكس نراهم يسيرون الى الامام كأنهم ضامنون نتائج الحرب المقبلة وماجرى في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لوزان ابرز دليل على صحة ما نقول .

وفي مايلي كلمة . لجابو تنسكي رئيس الحزب الاصلاحي ، واخرى للكولونـل بترسون رئيس الحركة الصهيونية العسكرية يتضح للقاريء منهما مبلـغ ماوصلت اليه اطماع اليهود وبخاصة في الظروف الحاضرة الحرجة ومدى مطامعهم التي لاتقف عنـد حد :

كان الادون جابوتنسكي رئيس الحزب الاصلاحي او الخطباء في المؤتمر الصهيوني وقد حمل المانيا وناشد يهود العالم مقاطعتها وقال ان المؤتمر هذا ليست الغاية منه مناوأة الجمعية الصهيونية لانتانشجع كل من يعمل لتهويد فلسطين . وتكلم بعده الكولونيل بترسون رئيس الحركة العسكرية الصهيونية وقال : ان شرق الاردن حق من حقوق اليهود لان جنودنا هم الذين افتتحوها وانقذوها من ايدي الاتراك وسفكوا دماءهم على ارضها انه لولا الجنود اليهود الذين كانوا يحاربون في ثلاثة ميادين قبل ١٧ سنة لما كانت فلسطين يهودية اليوم ... يجب ان تذكروا الانكليز بان جنودنا هم الذين احتلوا شرق الاردن ان العلم اليهودي يرفرف الان على ضفة واحدة من نهر الاردن فقط وهذا العلم يناشدكم لـكي تنصبوه فوق ربوع الضفـة الاخرى (كذا) .

وصرح جابوتنسكي في جلسة المؤتمـر الثانية ان المؤتمر سيقرر انشاء بنك في فلسطين برأسمال قدره مئة الف جنيه

وفي كلمة الـكولونيل بترسون وضوح مابعده وضوح ، وصراحة مابعدها صراحة، الى هذه المطامع الفسيحة الواسعة النطـاق

البقية في الصفحة (٦)

رسالة العراق

رمز مشروع العفو العام

لقد عفت الحكومة عن مقدرة فهي قوية

بغداد في ١٠ ايلول لمكاتب فاضل :

أثر العفو العام

تعلن الحكومة عفوا عاما تلجأ اليه عندما تكون اما ضعيفة تضطر الى محـاباة هؤلاء الذين ترغم على العفو عنهم وعاباتهم ومصافاتهم لقوة شكيمتهم وشدة بأسهم ، واما قوية تقدر الظروف حق قدرهـا وتنظر الى المستقبل البعيد نظرة المرتاب به وقد افعم افقه ظلامـا وقتاما . في الحالة الاولى تكون الحكومة عرضة لان تدان كرامتهـا ، ولان يقوض كيانها في اول حركة يقوم بها خصومها المتمردون عليها

فمن اي فريق كانت الحكومة العراقية الحاضرة التي اعلنت مؤخرا العفو العام عن المتمردين ؟

من الافن ومن المضحك ان نقول انها كانت من الفريق الاول ، اي حكومـة ضعيفة خشيت مغبة الاحكام التي صدرت على المتمردين فجنحت الى استرضائهم واسترضاء ذويهم وانصـارهم ، تلافيا لمـا قد ينشأ في المستقبل عن سخطهم وحدم من حادثات قد لاتتفق ومصلحة الوطن . اجل من الافن ان نقول ذلك ، فـان الحكومـة الحاضرة قوية بنفسها وقوية بجيشها وقوية بهذا التأييد الاهلي الذي يتجلى في ابنـاء الشعب العراقي شمالا وجنوبا ، حتى من قبل ذوي الذين قـاموا بالحركات الاخيرة في جهات العراق ومن قبل جماعاتهم وهم عرب خلص ذوو عقيدة دينية ووطنيـة راسخة ويأبون كل الاباء ان يـكونوا مطيـة للشعوبيين او آلة صماء للاغيار يديرونها كيف يشاؤون ويريدون

لذا فاننا لا نستطيع ان نقول ان الحكومة اعلنت العفو العام عن عجز ووهن ولا يستطيع اولئك الذين يصطادون في الماء العكر ان يزعموا هـذا الزعم ايضا . وقـد نوهت صوت الشعب بهـذه القضية فوفتها حقها من البحث وقالت : لقد صرح كثير من النواب ان تقدم الوزارة بهـذه اللائحة دليل على القوة . فهـنا لايسع المرء الا ان يجـاري الناس في شعورهم . ولـكن هل جميع الناس يتفقون على راي واحد ؟ الا يوجد من يقول ان تقديم هذه اللائحة دليل على الضعف ايضا ؟ فعلى طالب الحقيقة ان يستقريء الامور والاحوال . في اعمال الساسة امور عميقـة الغور بعيـدة الفهم . وقد يكون الصواب فيها بعيد الادراك كما يكون الخطأ . فقد ينشأ من هـذه المسألة امور يظل المرء محيطها بالتساؤل فان لائحة العفو العام قدمتها الوزارة الى المجلس وقد تـذاكر فيها يوم اول الامس وغـداً تمر عليها القراءة الثالثة فتصطبـغ بصبغة قانونية فماذا يكون مفعولها ؟

قلنا ان اكثرية الشعب رحب بهـذه اللائحة و كذلك النواب ولكن ماذا يكون تأثيرها ؟ فهل مثل هذا العفو يكون مثالا صالحا للشعب في مستقبل الايام فيمتنع من اتيان مثل هذه الاعمال المخلة بالنظـام أم يحدث فيه هذا العفو عقيدة معاكسة فـلا يبالي بعد بالانظمة والقوانين؟

اننا نرجح بأن العفو اقرب الى ارجاع الناس الى الصواب . ولـكن اذا قلنا ان النواب يعطفون على هذه الفكرة كما ان اكثرية الشعب تعطف عليها وتريد العفو عن « الطائشين » فهل عمل الوزارة الهاشمية بتقديم هذه اللائحة الى مجلس الامة دليل على ارضاء الشعب ام غير ذلك ؟

ونحن لانشك لحظة في ان هذا العمل الجليل سيكون له أثره العظيم في نفـوس الاهالي على اختلاف طبقاتهم ونزعـاتهـم فيعطفون على الحكومة كما تعطف عليهـم ويبادلونها الود والولاء والمحبـة الصحيحـة فأن في مقدمة بواعث ارتقـاء الشعـوب ، تضامن السكان والحكومة معا لاسيما في ظروف كالتي نحن فيها .

ان العالم يعاني اليوم مشكلة من اعقد مشاكل التاريخ واجلها خطورة فهي اما ان تنتج السلام يتمتع به البشـر في ظـلال وارفة من السكون ورغد العيش ، واما ان تنتج الـكارثة العظمى التي يتوقع حدوثها الاقطاب والساسة . وفي هذه الحالة يتوجب على كل شعب شرقي ان يلم شعثه وان يتخذ الحيطة فلا يدع لعاطفته سبيلا اليه وانما ينبغي ان يجنح الى ان يحكم عقله ، فهو الذي يقوده الى مافيه خيره وسعادته وحريتـه واستقلاله .

اخبار وحوادث

تعلق شباب انطاكية بالملك غازي

حفلة رائعة لذكرى تتويج جلالة الملك الشاب

قال مكاتبنا الخاص في انطاكية :

في انطاكية شباب عربي ملتهب ناوءتهم وما تزال تناوئهم السلطات في كل مناسبة يظهرون فيها فكرتهم العربية وقد اخذوا في الآونة الاخيرة يتطلعون بقلوبهم الى بغداد ويعتبرونها عاصمة القطر العربي الذي خلق ليكون للعرب قبلة امانيهم وموضع رجائهم

وقد صادف يوم الاحد ذكرى تتويج جلالة ملك العراق غازي الاول فرأى هذا الشباب قياما بالواجب القوي ان يحتفلوا بهذه الذكرى وسرعان ما علمت الشرطة بالامر حتى بثت العيون والارصاد في انحاء المدينة لتحول بينهم وبين اقامة الحفلة ولكنها لم تفلح وابى الشباب الا اقامتها وفي جو مشبع بالحماسة حيث تليت خطب اتوا فيها على ذكر الوحدة العربية والامل القوي الذي يعلقونه على القطر العراقي الغالي في تحقيق هذه الوحدة .

وقد طيروا لجلالة الملك البرقية الآتية:

بغداد — جلالة الملك غازي

نحتي شبابا بعيد تتويجكم نهنيء فيكم خليفة فيصل رمز الوحدة العربية .

التواقيع : رمضان نجيب — سليم جرجس خوري — نديم ورد
محمد الزرقا

ولكن الشرطة وعلى رأسها المفوض قرميت المعروف بعواقبه قد ساءهم ان تمر الحفلة دون اي حادث فألقوا القبض على شاب كان حاضرا الحفلة بتهمة القاء مفرقعات وسلموه الى مفوضهم المذكور فاهان حضرته الشاب وتلفظ بكلمات نال فيها من بعض المقامات . فأثار هذا الخبر في المدينة عاصفة سخط واستياء.

ولقد علمت ان الشباب لن يسكتوا عن هذه الاهانة .

وزارة العدلية

تفتش عن الربح

اذاعت وزارة العدلية البلاغ الآتي :

ظهر لنا ان بعض المحاكم والدوائر القضائية تستوفي رسوم العدلية باعتبار الرقم التمويلي للقرش السوري الذهبي ٤٩٠ قرشا سوريا مع ان الفقرة الاولى من المادة السابعة من القرار المؤرخ في ٧ مارت ٩٢٩ ذي الرقم ٩٦٨ تنص على استيفاء رسوم العدلية وكتابة العدل ورسوم التمليك المقطوعة باعتبار سعر القرش السوري الذهبي خمسة قروش سورية ورقية .

فصيانة لحقوق الخزينة والافراد معا نرجو الجري على هذه الصورة .

الشاعر شبلي ملاط

مر بدمشق الشاعر الكبير شبلي بك ملاط عائدا الى بيروت من عمان حيث كان ضيفا على سمو الامير عبدالله وقد انشد شبلي بك سموه قصيدة عامرة اثنى بها الثناء العاطر على البيت الهاشمي وخص سموه في المديح .

وقد اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن كافأت شاعر لبنان بانعامها عليه بوسام النهضة من الدرجة الثالثة. ويعطر شبلي بك المجالس في التنويه بادب سمو الامير العالي وطلاقة لسانه وبيانه .

نقل دائرة العشائر

بلغنا ان دائرة العشائر في المفوضية ستنقل مركزها الى قرية ضمير لتكون على مقربة من مضارب القبائل ، وذلك بمناسبة منع ابناء العشائر من الدنو من المدن والاماكن المأهولة .

وقد اتصل بنا ان الاستاذ جرمانس الشمالي سكرتير هذه الدائرة سينقل الى وظيفة اخرى بناء على طلبه ،

وهنا لايسعنا الا ابداء اسفنا لما عرف عن هذا الموظف القدير من الاهتمام والنشاط في وظيفته ..

صاحب الف باء

عاد من فلسطين ظهر امس حضرة الزميل الاستاذ يوسف بك العيسى .

في التنظيم الوطني

ترامى الينا ان الكتلة الوطنية ستتخذ دار معالي جميل بك مردم بك في سوق الحميدية مكتبا لها . وهي ما برحت منهمكة في عملها بغية اتمام التنظيم الذي كانت باشرته منذ امد !

هل يستقيل

محامي الخزينة الاستاذ الغزي

اتصل بالمخبر المحلي ان محامي الخزينة الاستاذ سعيد بك الغزي قد صمم على تقديم استقالته من هذه الوظيفة وقد رفض ان يدلي بشيء عن اسباب عزمه على الاستقالة بل اكتفى ان قال — انه تعب ويحتاج للراحة وهناك مساع عديدة تبذل للحيلولة دون تقديم الاستقالة

الحراس القضائيون

صرح معالي حمدي بك النصر لمخبرنا بان لاصحة لما ذكرته بعض الصحف من ان وزارة المالية عينت حراسا قضائيين في القنيطرة وغيرها وان هؤلاء الحراس قد عينوا من قبل المصرف الزراعي ويعملوا لامر المصرف المذكور وليس لوزارة المالية علاقة بهم .

المعرض ومناظر دمشق

طبعت مديرية المعرض الصناعي العام كراسا بمناظر دمشق والجامع الاموي ، ويحتوي الكراس على نظام المعرض في اللغتين العربية والافرنسية مع خريطة المعرض .

وسيوزع على التجار واصحاب الصناعات في جميع المناطق التي ستشترك في المعرض.

تجار حمص يستنكرون

جاءنا من حمص البرقية التالية :

دمشق — الجزيرة

تجار حمص يستنكرون استبداد ملتزمي القبان ومساعدة البلدية اليهم الضرر دعانا نسترحم بالحاح ايفاد مفتش لانصافنا .

رضوان برغوت . عبدالحسيب الطرابلسي
عارف كالو . خالد الابرش . محمود السيتي.
عبد الكريم عباس . محمد العبود .

مدينة ابن الوليد تبكي الدندشي

وصف رائع للاحتفال بتأبين الفقيد في حمص

خطاب المسوتي ـ كلمة الجوال العراقي ـ خطاب زكي الخطيب ـ خطاب القصاب ـ خطاب حمادة ـ كلمة الزعيم كرامي

حمص في ١١ ايلول لمكاتبنا الخاص

كان يوم امس موعدا لحفلة التأبين الكبرى التي يقيمها شباب عصبة العمل القومي في حمص لفقيد العروبة وفخر الشباب عبد الرزاق الدندشي في مقهى منظر الجبل الصيفي ومنذ الساعة الثالثة بدأت الجماهير تفد الى المكان المذكور حتى غص على رحبه بالمدعوين وقد اعد مكان خاص لشباب آل الدندشي الكرام كما اعد مكان خاص لرجال الكتلة الوطنية ووفود البلدان العربية جلس فيه دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي وزكي بك الخطيب ومظهر باشا رسلان والاساتذة فائق الجالي وعابدين حماده وعبد القادر الميداني ونجيب باقي وعبد الغفور المسوتي والاستاذ نوفل الياس وعارف النكدي والدكتور عبد الكريم بك العائدي وغيرهم من الشباب

وقد زين الصالون بثلاث صور للفقيد الكريم . وفي الساعة الثالثة والنصف وقف المحامي الاستاذ فكري الاتاسي واعلن افتتاح الحفلة فتلا الاستاذ الشيخ خليل المصري عشرا من القرآن الكريم

خطاب المسوتي

ثم وقف الاستاذ الكبير عبد الغفور المسوتي والقى الخطاب الآتي باسم الشهباء :

من على هذا المنبر وباسم الزمالة والصداقة باسم مدينة حلب احيي روحا زكية طاهرة ونفسا طيبة عالية احيي مدافعا عن الحق ، احيي محاميا عن الامة ، احيي نفسك ياعبد الرزاق . قد عرفتك محاميا يوم قدمت الشهباء لتدافع عن الشباب الذين وضعتهم يد الظلم في غياهب السجون ، عرفتك يوم وقفت نفسك للدفاع عن الحق لاتبالي ببطش الباطشين ولا بظلم الظالمين .

لقد رايتك يوم هببت تدافع عن كرامة المهنة مع اخوانك المحامين امام ظلم المستبد في حلب اتذكر كلماتك الطيبة في ذلك الموقف اتذكر قوتك لتعمل على اتحاد المحامين في دمشق وحلب لتجعل القوة تحترم القانون وتقدر المحامي . ولكن القوة التي قدرت عواقب هذا الاتحاد وخيل لها انه عدو جبار ارادت مقاومته فصرخت في وجهها « نحن على حق ، نحن هنا باسم الحق والقانون وسنبقى هنا » هذه الكلمات ما انطلقت بها الا ثباتك ودفاعك عن الامة الضعيفة .

رحمة الله عليك يا عبد الرزاق رحمة الله على نفسك الزكية وروحك الطاهرة لقد اختطفتك يد المنون وانت في ريعان الشباب فمعذرتي اليك ياعبد الرزاق اذا كانت كلمتي موجزة ، فكن في جنة الخلد ولنا في الشباب الذين بعدك سلوة عنك .

ثم وقف الشاب السيد رياض المعلوف فالقى قصيدة طويلة مطلعها :

خسيء الزمان وبئس نحسه
أعن الرماية كف قوسه

كلمة الجوال العراقي

ثم وقف الاستاذ عبد الحميد الصلح باسم جمعية الجوال العربي العراقي والقى الخطاب الآتي :

قضى الله ان تفجع الامة العربية بكل عضو فعال ترتجي منه الخير وتتوسم فيه البطولة في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الامة الى رجال مخلصين يضحون في سبيلها كل غال ورخيص يختطف الموت رجلا من اكبر رجالها اخلاصا فهل قضي ان تبقى على هذه الحالة بعد ان رفعت منار الحضارة امدا طويلا .

لقد استبشر العرب بعصبة العمل القومي واعتبروا هذه الفئة واسطة لتعارف الابناء العرب وكان فقيدنا المحرك الوحيد الذي يدفع بعصبته للسير الى الامام وهو الذي نال ثقة رفاقه فقام على رأسهم ووضع للعرب دستورا يوصلهم الى آمالهم اذا ساروا عليه

فجمعية الجوال العربي تعزي نفسها وتعزي الامة السورية بالفقيد الكبير رحمه الله واكثر من امثاله المخلصين .

خطاب الخطيب

ثم نهض سعادة النائب الوطني زكي بك الخطيب والقى خطابا استهله بقوله :

ايها العرب

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

هذا لسان حال الفقيد الكبير ، هذا الذي كان يتحفز للوثوب ويطمح ليكون في رأس الطليعة ، كان يود ان يكون اول من يرمي اذ ان روحه الشريفة هي التي اوحت اليه ان الرمية لن تخطيء .

كان الفقيد ، العامل الاقوى لتهديم السياسة الاقليمية واحلال السياسة العربية لانه لا يعتبر هذه التجزئات المصطنعة ولا يعترف بهذه الدويلات الصغيرة لذلك فقد الف عصبة دون ان يكون فيها للحزبية من اثر .

ثم قال :

لقد آن لنا ان نعلم ايها السادة ان النهضة القومية تحتاج الى السرعة في العمل ولا سيما الامة التي سلبت حريتها . لقد ثار الدندشي على التقاليد واراد ان يحضر الى هذه المدينة المادئة المتحدة ليعمل فيها مع اخوانه الشباب وقد حدثني رحمه الله في اخر اسبوع من حياته « اني سأكون في حمص يوم الجمعة القادم » فكان صادق الوعد لانه كان حقا قبل ذلك اليوم في مدينة حمص ولكن محمولا على الاكف بعد ان كان متوجا بازاهير الشباب . انتقل الى هذه المدينة بجليل اعماله لانه احق الناس بان يرقد بجانب البطل العظيم خالد بن الوليد وهو الشجاع مثله والمحامي عن الضعفاء وعن القضية العربية بقوة حجته واخلاصه

ثم تبعه الاستاذ نوفل الياس من شباب اللاذقية والقى كلمة طيبة وضعها في قالب روائي .

قصيدة رويحه

ثم تبعه الاستاذ رشاد رويحه والقى باسم شباب اللاذقية قصيدة رائعة منها :

رب رحماك ما تركت هماما
نصطفيه ولم تدع مقداما
كاد يفنى المجاهدون ولم
تبق تراثا ولا بلغنا مراما
رب رحماك كدت تأتي
على الاحرار منا وتنسخ الاعلاما
ايموت الفتى الذي ملأ الشام
حياة وهمة واعتزاما
ايها المشفقون لا تحسبونا
بعد عبد الرزاق نخفي الهاما
هدف دونه سنحتمل العيش
بئيسا والموت مرا زؤاما

ثم تبعه الاديب السيد وصفي البني والقى قصيدة عصماء للشاعر الكبير احمد الصافي النجفي

ثم وقف الشاب السيد عبد الله الكنج والقى كلمة مطولة عن حياة الفقيد باسم تلكلخ .

ثم وقف الاستاذ دعاس بك جرجس والقى باسم اللاذقية قصيدة رائعة

خطاب القصاب

ثم وقف الاستاذ عبد المجيد بك القصاب مندوب نادي المثنى بن الحارثة الشيباني والقى الخطاب الآتي :

ايها الحفل الكريم

اننا نحمل اليكم التأسي بالفقيد الكريم من شباب بغداد .

هناك حفلة تأبين وهنا حفلة تأبين هناك شعراء فحول وهنا خطباء مصقعون

ثم مطمئنا ياعبد الرزاق فان البلاد ستحفظ ذكراك وستقدس مبدأك . ثم القى قصيدة عصماء اثارت حماس الحاضرين فصفقوا طويلا رغم الموقف المحزن

لله العرب قد اجتاحتهم النوائب واتتهم المصائب بالامس كان الدندشي يخطب ويعزي بالعراق وها نحن اليوم نرثيه بحمص جعل الله هذا المصاب آخر مصاب الامة العربية .

خطاب حماده

ثم وقف الاستاذ عابدين بك حماده والقى الخطاب الآتي :

سادتي آل الدندشي
سيدي الرئيس الجليل
سادتي

بكى الشباب عبد الرزاق لأن فقده رحمه الله كان خسارة فادحة نزلت بعنصر الشباب ، وبكت الوطنية عبد الرزاق اذ فقدت بفقده عاملا وطنيا وركنا متينا

ولكن ماذا يفعل الشباب الوطنيون اصدقاء الفقيد الذين لمحق التعزية كالا ل عبد الرزاق قد نكبوا فيه كاصدقاء ونكبوا فيه كشباب ونكبوا فيه كوطنيين

ولكن هل يكفي ذلك وهل يرضي الفقيد ذلك لا ايها الشباب انما يرضي الفقيد هو ان يعمل الشباب على تحقيق برنامجه فكم سمعته مرات يبدي تفاؤله بالمستقبل من جراء هذا البرنامج .

ايها الشباب لقد ثار عبد الرزاق في وجه الظلم والاستعباد وثار في وجه المستبد المستعمر !

ايه ايها الفقيد لقد قضيت معك خمسة اعوام لم أر لك فيها الا المواقف المشرفة والاعمال الجليلة .

ثم تبعه المحامي الاستاذ عبد القادر الميداني والقى كلمة مناسبة

ثم وقف الشاب السيد نصوح يوسف حماده والقى كلمة مؤثرة عن حياة الفقيد باسم بعقلين « لبنان » .

ثم تبعه الشاب السيد كمال منصور والقى خطابا مؤثرا عن الفقيد الكريم باسم شباب طرطوس .

ثم تبعه الاستاذ علي بك الدندشي فالقى خطابا مطولا عن حياة الفقيد الى ان قال :

القوة ، قوة الحديد والنار خطت في صفحات التاريخ السوداء غلبة الظلم على الحق .

المعركة الكبرى على بطاح ميسلون وعلى صفحات الوادي خطت الحق للقوة .

لقد سمعتك يا عبد الرزاق تقول: الرجل لا يتشاءم ، الرجل لايبكي .

ثم وقف الاديب بدر الدين علوش والقى خطابا باسم الاستاذ سامي السراج كان له وقع حسن في نفوس الحاضرين .

ثم وقف الاستاذ فائز سلامة والقى قصيدة مطولة مؤثرة .

كلمة الزعيم كرامه

ثم وقف المحامي الاستاذ فكري الاتاسي والقى كلمة الزعيم عبد الحميد بك كرامي والتي جاء فيها .

ايها السادة :

وهذا شهيد جديد ينضم الى قافلة من الاحباب ولكنه لم يمت برصاصة عدو بل برصاص القضاء رماه وهو يفكر في مصير بلاده في مصير امته .

جاءني نعيه فصعقني ووقفت مشدوها وعندما افقت قلت في نفسي :

مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطى مشاها

لقد تناسيت ما انا فيه عند هذا الرزء الجلل الذي اصاب منا الفؤاد فأدماه ، فوارحمة الله عليك

اما انتم يا اخوان عبد الرزاق فلااطلب اليكم تأسيا بل ابكوا فمثل عبدالرزاق خليق بالبكاء ولكن اعلموا ان من آخى عبدالرزاق فليعمل ما عمل .

وكلمتي الثانية فلهذا الوطن البائس الذي يودع كل يوم راحلا عزيزا .

وسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا .

قصيدة الكنج

ثم وقف الشاب السيد خالد الكنج والقى قصيدة مؤثرة عن اعمال الفقيد ومزاياه .

كلمة الدباح

ثم وقف الشاب السيد عبد الكريم الدباح والقى خطابا مطولا عن حياة الفقيد الى ان قال :

ايا قوم لو انا فقدناه وحده
لكان التأسي من جوى الحزن شافيا
ولكن فقدنا كل شيء بفقده
وهيهات ان يأتي به الدهر ثانيا

ايه ابن عمي لقد فقدنا فيك محاميا عن اهلنا وعائلتنا ومدافعا عن امتنا وبلادنا ، ففي ذمة الله انت وفي ذمة الوطن .

ثم وقف الاستاذ المحامي ـري الحسامي والقى كلمة باسم المحامين في حمص .

ثم وقف الاستاذ المحامي فكري الاتاسي والقى خطابا رائعا باسم الاستاذ اكرم زعيتر .

وانتهت الحفلة على الوجه الذي المعنا اليه في عدد امس .

شعبة بريد شهبا

قررت مديرية البرق والبريد مع حاكم جبل الدروز توسيع صلاحية شعبة البريد في شهبا وتخويلها حق تعاطي معاملات البريد والبرق والحوالات اعتباراً من ١٦ ايلول

المساعدون القضائيون

اجتمع امس مدير العدليه ورئيس ديوان الوزارة الى محاسب الوزارة وتداولوا في التشكيلات المنوى اجراؤها بين المساعدين القضائيين وجمع المعلومات اللازمة عن عدد المساعدين الذين تحتاج اليهم ملاكات العدلية على ان يعد بذلك جدول يرفع الى معالي الوزير .

***

رسالة طرابلس بالتلفون

مساعي وفد الفيحاء في سبيل السلام

يذكر قراء الجزيرة ما كنا اشرنا اليه في رسالة سالفة عن ما اتصل بنا خبره من امر الوفد الطرابلسي الذي كان مأمولا آنذاك ان يقوم بزيارات الشكر لآل المقدم والرجال الذين ساهموا في اقرار مشروع الصلح باسم مدينة طرابلس

ويوم اول امس قام هذا الوفد بمشروعه الذي نهد اليه وقد كان مؤلفا من السادات الحاج حسين عويضة ، الشيخ علي عرب ، الاستاذ الشيخ علي كراسي ، عبد الفتاح الحداد فؤاد الدوق ، حسني الدوق ، الحاج وهيب حسين اغا ، صبحي اديب ، الشيخ حسن مولوي ، الدكتور صبيح علم الدين ، الحاج عبود الافيوني ، المهندس رئيف علم الدين ، عبد اللطيف حسين اغا نجل الحاج وهيب حسين اغا ، فبدأوا بزيارة اخوة الفقيد عبد المجيد المقدم ، وهم السادات حسني ومحمود وزكي المقدم في منزلهم حيث كان هنالك نائب طرابلس امين بك المقدم

وعند ما وصل رجال الوفد استقبلهم اصحاب المنزل استقبالا لائقا بمكانتهم ، ومكثوا هناك ساعة كاملة تلا اثناءها الاستاذ الشيخ علي عرب عشرا من القرآن الكريم واعقبه الشاب عبد اللطيف نجل السيد وهيب حسين اغا فالقى كلمة طيبة في الموضوع تضمنها ابداء شعور الوفد وشكره لآل مقدم الكرام على موقفهم البالغ ذروة مكارم النفس والسمو

فاجاب على كلمته النائب الكريم امين بك المقدم فاعرب عن شكره للوفد وتقديره لمسعاه النبيل وذلك بكلمة طيبة بليغة كان لها في نفوس الرجال كل اثر طيب محمود .

ثم ودع رجال الوفد حضرة النائب ومن في المنزل وساروا الى مصيف علما ليزوروا حضرة الوجيه راشد افندي المقدم . وعند وصولهم استقبلهم راشد افندي والسيد مصطفى افندي المقدم الذي كان موجودا هنالك ، ومكثوا في زيارته مدة من الزمن .

ثم استأذنوا بعدئذ بالسير فشيعهم السيدان راشد ومصطفى افندي المقدم وودعاهم الوداع الحسن . ومن ثم اتجهوا الى مصيف بحنون لزيارة سعادة الدكتور بيسار ؛ تكلم الدكتور بيسار . واشاد بما يسعى اليه الوفد واعرب عن سروره لانتهاء الحوادث واستقرار السلام والوئام في الفيحاء الذي تم بذلك الصلح الاخير المشرف مابين آل المقدم وسماحة كرامي

ثم ركبوا السيارات متجهين الى طرطوس وعندما وصلوها قصدوا توا الى منزل الوجيه محمود بك الاحمد

وبعد ذلك غادروا مدينة طرطوس متجهين الى طرابلس حيث وصلوا عائدين اليها في الساعة السابعة مساء

وبذلك يكون رجال الوفد قد اعربوا عن عواطف الفيحاء وشعورها وادوا رسالتها بامانة واخلاص واستحقوا شكرها وتقديرها لجهودهم

لجنة المياه الاهلية

وهناك بعض التحفظات تبديها لجنة الماء الاهلية وتطلب تأمينها حتى تسلم مع الحكومة وتدفع لها المبلغ المقرر

هذا وينتظر ان تقابل اللجنة سعادة المحافظ اليوم لابداء ملاحظاتها بشان التحفظات والامور التي تراها ضرورية لصالح المدينة

محاكمة جريدة الرائد

نظرت اليوم محكمة بداية طرابلس بامر الدعوى المقامة على جريدة الرائد الطرابلسية ومديرها المسؤول الاستاذ جبر جومر من قبل الاستاذ توفيق بك بيسار والسيد مصطفى خالد المقدم والسيد عاصم المقدم ، اذ ان الجريدة هذه في اثناء حوادث المولد الماضية قد اصدرت منشوراً نسبت فيه الى مقيمي الدعوى انهم قد دبروا مؤامرة لاغتيال سماحة الاستاذ كرامي

وعندما التأمت هيئة المحكمة طلب المدعى عليه والمدعون فحضروا جميعا وطلب رئيس المحكمة من الاستاذ توفيق بك البيسار ان يشرح دعواه فألقى كلمة مكتوبة شرح فيها صفة الدعوى وطلب من الهيئة الحاكمة ان تفصل فيها بالعدل وما يقتضيه القانون ، ثم قدمها في الاخير الى هيئة المحكمة .

وتكلم بعدئذ وكيل المدعى عليه الاستاذ غنطوس فدافع عن موكله بانه نشر اخبارا شاعت يومئذ على السنة الناس واتت في البرقيات .

وبعد ذلك طلبت النيابة العامة فرصة لمطالعة اوراق الدعوى فاعلن الرئيس تأجيل الدعوى الى يوم الثلاثاء المقبل في ١٧ من الشهر الحالي .

اشتراك الحكومة

في معرض باريس

تهتم دار المندوبية بامر المعرض العام الذي سيقام في باريس عام ١٩٣٧ وقد ارسلت الى وزارة الزراعة والتجارة تسألها عن الاقسام التي تريد الاشتراك بها من اقسام المعرض المذكور فكتبت وزارة الزراعة الى المندوبية بموافقتها على مبدأ الاشتراك في المعرض وان اشتراكها الان سيكون في الاقسام ٢و٦و٨و٩و١١ اي الاقسام التي تعرض فيها الفنون اليدوية والصناعات المحلية

وقد كتبت الوزارة الى غرف التجارة والصناعة والزراعة تسألها الاشتراك في المعرض المذكور وان تختار الاقسام التي تريدها من المعرض ، واعلمت الوزارة المندوبية بانها سترسل اليها باجوبة الغرف المذكورة حين ورودها اليها

شباب المفرقعات

اتصل بنا ان الشباب المحكومين بالقاء المفرقعات استأنفوا ضمن المدة القانونية الاحكام التي صدرت عليهم ومن المنتظر ان تصدر الاوامر بنقلهم الى الشهباء لرؤية دعواهم امام محكمة الاستئناف في نحر هذا الاسبوع

اليهود يطلبون كرسيا

في عصبة الامم !

قال الدكتور اوسكار في مؤتمر الجمعية الصيونية التأسيسي ان الجمعية ستطلب الى بريتانيا والى لجنة الانتدابات ان تعترفا بالوكالة اليهودية في فلسطين ، وان تمنح الوكالة كرسيا في العصبة . .

رسالة بيروت بالتلفون

توحيد الكلمة وجمع الصفوف

رياض بك الصلح يصافح خصومه «مصالحاً»..

اتصل بنا مراسلنا البيروتي ظهر اليوم وابلغنا هاتفيا مايلي :

اقام الوجيه السيد حسن القاضي مساء امس حفلة شاي كبرى على شرف الزعيم الاستاذ عبد الحميد كرامي حضرها رهط كبير من وجهاء واعيان بيروت عرفت منهم الزعيم رياض بك الصلح وعمر بك الداعوق وعبد الله بك بيهم وسليم بك علي سلام ، وبعد ان اكلوا مما حوته المائدة وقف الاستاذ الشيخ احمد المحمصاني كلمة باسم صاحب الدار كان لها صداها الحسن اذ دعا لتوحيد الكلمة وجميع الصفوف فرد عليه الاستاذ كرامي بقوله :

اذا اصاب آل المقدم شيء فانا اول انسان اشعر بمصابهم وبفرحهم ثم ختم خطابه قائلا : انا اتأسف لما وقع لي في الحادث المشؤوم .

وفي نهاية الحفلة تقدم الزعيم الاستاذ كرامي الى الزعيم الساحلي رياض بك فتأبط ذراعه وقاد اليه الوجيهين ابو علي سلام وعبد الله بيهم وتم الصلح بين رياض بك وآل بيهم وآل سلام

وبعد انتهاء الحفلة سافر رياض بك الى طرابلس لاتمام التوفيق والصلح بين آل المقدم وآل كرامه .

العابد يقابل المندوب العام

وصل يوم امس الى بيروت فخامة رئيس الجمهورية السورية وفور وصوله قصد دار المفوضية العليا حيث اجتمع الى المسيو لاغارد اجتماعا طويلا دام ساعتين من الزمن ولم يعرف مادار بينهما من الابحاث

فؤاد علامة في كل مناسبة

ورد الى مديرية الداخلية نبأ هاتفي مفاده ان فؤاد علامه قد فر الى الحدود الفلسطينية

اصحاب معامل السكر في دمشق

وصل مساء امس من دمشق وفد من اصحاب معامل السكر فيها وفي صباح اليوم قابل الوفد المسيو ركلو مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية العليا وبحث معه مختلف الشؤون المتعلقة بالرسوم الجمركية على السكر ومزاحمة معامل سكاكر فلسطين لمعامل دمشق بسبب رخص الرسوم الجمركية في فلسطين

فوعدهم المسيو ركلو بالاهتمام بقضيتهم هذه واجابهم : بانه سيبحث هذه الناحية مع فخامة المفوض السامي عند عودته من باريس

برقيات بعد الظهر

المسيو لافال يكاتب موسوليني

جنيف — ارسل المسيو لافال كتابا الى السنيور موسوليني مستعجلا لم يستطع احد الاطلاع على مافيه . وهو ينتظر الان جوابه .

ايطاليا تظهر استعدادها العالمي

روما — صرح السنيور موسوليني اليوم فقال : « ان هذه الثورة الهائلة التي سيقوم بها ذوو القمصان السوداء الايطالية ، والتي ستعطي اشارتها اجراس كنائس روما باسرها.. ستبرهن للعالم اجمع ان ايطاليا قوية . . وان استعدادها لا يقل عن استعداد اية دولة اضف على ذلك روح الشجاعة والاقدام التي يتمتع بها الشبان الايتاليون كافة .

تدابير اليونان ضد الاضطرابات

اثينا — وجه المسيو تزالداريس نداء الى الشعب اليوناني ناشده فيه ان يلزم السكون والنظام وان التدابير اللازمة قد اتخذت بحق المسؤولين . وستكون شديدة .

الحبشة تبلغ بريطانيا احتجاجاتها

اديس ابابا — ابلغت الحكومة الحبشية رسميا سفير بريطانيا الحوادث والاضطرابات التي تجري على الحدود والتي كان سببها الجنود الايتاليون

هل تنضم المجر

تابع الصفحة الاولى

المناطق التي يكثر فيها الالمان والمتكلمون باللغة الالمانية حتى انها رفضت ان تسمح لاربع مئة طالب الماني الاقامة في المجر لانه تبين لها ان الغرض من اقامتهم فيها الدعاية لوطنية الاشتراكية

ولكن يؤخذ من اراء الكتاب السياسيين الذين اقاموا في المجر وحاولوا ان يتبينوا اتجاه الراي العام فيها ان المجريين مع ما اشتهروا به من النزعة الملكية لا يغلب عليهم الميل الى اعادة هبسبرجي الى عرشهم فالجانب القاطن غرب المجر كاثوليكي ويفضل هبسبرجيا على اخر ولكن اكثرية الشعب القاطنة في السهل الواسع والاكام الشرقية من شيعة البروتستانت وقد ورثوا عن اسلافهم نزعة المقاومة للتاج الهبسبرجي ويفضلون ان يقام « ملك وطني » او « ملك قومي » على عرش المجر مهما يكن في كلمتي « الملك القومي » من الغموض .

زفاف

احتفل مساء امس بزفاف الشاب الاديب السيد سامي حليم على كريمة الوجيه الكبير عمر آغا شمدين ، وقد كانت حفلة رائعة حضرها فريق كبير من وجهاء واعيان المدينة .

نتمنى للعروسين حياة هنيئة سعيدة.

خطط الايطاليين في الحبشة

« تابع الصفحة الاولى »

وثلاث فرق من ذوي القمصان السود على تمام الاهبة للنزول الى ميدان القتال وقد سافر جانب منهم فعلا من ايطاليا الى شرق افريقية واصبحت ايطاليا كلها عبارة عن معسكر وفيها مليون رجل مسلح

ثم وصف الجنرال تمبرلي ما يعتقد بانه خطط الجيش الايطالي في الاغارة على الحبشة فقال ان توزيع القوات العسكرية الايتالية بين الاريترة والصومال يدل على ان الهجوم سيكون من الناحيتين وسيكون اول الاغراض قطع سكة الحديد بين جيبوتي واديس ابابا على مقربة من الصومال البريطاني والاستيلاء على مدينة هرر وهي تبعد عن الوال والوال ثلاثة مائة ميل ومتى قطعت سكة الحديد امتنع استيراد الاشياء من الخارج الى الحبشة بها

اما الزحف على هرر فاعظم شانا من هذا والمحقق ان امبراطور الحبشة يقاومهم لانها قاعدة ولايته الخاصة

ويزحف الجنرال غرازياني على هرر فيسلك اودية الانهار ولكن مسألة النقل ستكون مشكلة لان الطرق ليست صالحة لسير سياراته ويحتمل ان تلقى ساقة جيشه عناء من صومالي ولاية اوغادن

اما الهجوم الكبير فيكون من ناحية الارتيرة ولا بد من الاتجاه نحو « عدوة » وهي التي لاينساها الايطاليون والايطاليون من ابرع الناس في صنع الطرق وقد مدوا اربعة طرق الى حدود الاريتره ولكن مشكلتهم الكبرى متى دخلوا الحبشة ستكون الطرق والتعيينات فان عدد الجنود التي تستطيع القيادة الايطالية استعمالها في الميدان الحبشي يتوقف على العدد الذي تستطيع ان تطعمه . وقد حسبوا في اثناء الحرب العالمية الاخيرة ان الفرقة الواحدة من فرق الجيوش في فرنسا كانت تحتاج في كل يوم الى نحو مئة طن من التعيينات وهذا ما عدا الذخيرة ولوازم المهندسين وهذا يدل على العقبة التي سيلقاها الايطاليون اذا اعتمدوا في النقل على السيارات اذ لا يظن انهم ينوون احياطا لجميع هذه الاعتبارات واعدت عدتها لها

ويرجح الجنرال تمبرلي ان المعركة الاولى تدور رحاها بين الفريقين بعد نهر هارب بين عدوى واكسوم والمحقق ان معركة كهذه تسفر عن انتصار تام للايطاليين وخسارة كبيرة على الاحباش بسبب التفاوت العظيم في السلاح والتدريب العسكري والنظام

وتطير الطائرات الايطالية من مطار اساب وتمطر الجماعات والقوات الحبشية قنابلها فهذه القوة بعد المعركة المتقدمة تواصل الزحف الى مجدلا قاصدة اديس ابابا . وفي الوقت عينه تزحف قوة ايتالية اخرى من الاريترة من مكان يجاور السودان المصري قاصدة غندار وبحيرة تسانا

الى ان يقول : وفصل القتال في الحبشة هو من سبتمبر الى مايو فاذا لم تتقوض قوة الحبشة دفعة واحدة فان حادثة ضبط سرقة ابواب وشبابيك وادوات صحية من مستشفى مفاغة وقد قبض على ١٦ متهما اودعوا السجن بينهم خفير نظامي الاريتره واديس ابابا مسافة اربع مئة ميل فصل فلا يبعد ان يعد الايطاليون مواقع لقضاء المطر الى الشمال من اديس ابابا ويحزون واقعهم

فاذا ظلت ولايات الحبشة موالية لحكومتها المركزية فالاحباش يعمدون الى حرب العصابات غير النظامية ونظرا لطبيعة البلاد يتعبون الايطاليين فان اخضاع بلاد مترامية الاطراف ليس فيها طرق ولا سكك حديد على رغم مشيئة اهلها المحبين للحروب والقتال مهمة قد تستغرق اعواما

بقية تركت الرأي

تابع الصفحة الاولى

بل ها هي شرق الاردن ترسف في اغلال الذل والاسار وتتجرع كؤوس البؤس والشقاء فهل كتب عليها ان تظل هكذا في اضطراب دائم وبلبلة مستمرة وهل حكم عليها بان تبقى نهبا مقسما ولقمة سائغة وغنيمة باردة للاغيار ؟

وكيف يمكننا ان تعيش بلا دستور نزيه ولا برلمان صحيح ولا وضع سياسي ثابت ولا حكومة رشيدة تجهز بادارتها وتفكر في مصالحها ؟

أهذه هي الخطوة الاولى ياسمو الامير في سبيل تحقيق برنامجكم « الواسع النطاق!» ابعاد وتشريد ... اعتداء على الحريات ... عبث بالقوانين ... تحطيم للاقلام ... وكم للالسنة والافواه ؟؟

انا لست من الذين يخضعون للاحقاد والسخائم ويستسلمون للاهواء والعواطف ويجاوزون للمصلحة الخاصة اي قدر واعتبار بدليل انني مازلت اعترف بعلو كعب الرئيس الاول الذي اوليتموه ثقتكم واشهد بدهائه واقتداره ولكن ذلك لايكفي لانقاذ البلاد من براثن الفوضى وابلاغها محجة الاستقرار التي تنشدها

فان هناك مزايا وخصائص يجب ان تتوفر وعلى رأسها مراعاة شعور الشعب واحترام ارادته

فان انتم من ذلك الشعب المسكين المهيض الجناح الذي عانى من الويلات والاهوال ما لم يلقه شعب ناهض مثله

هذه هي كلمة صريحة ياسمو الامير لاتحمل في طياتها الا كل مودة واخلاص فان تقبلتها فهي منك واليك والا فاعذرني اذا خاطبتك بعد ذلك بالمثل السائر « بقة تركت الرأي»

« ا . . . »

الاستعداد للحرب

تابع الصفحة الاولى

ان المفاوضات العسكرية بين روسيا وفرنسا وبين روسيا وتشكوسلوفاكيا تدور فيما تدور عليه على انشاء قاعدة في تشكوسلوفاكيا لقوى روسيا وفرنسا الجوية تستعمل ضد المانيا حالة نشوب حرب اوروبية .

ومما لاريب فيه انه اذا اتخذت تشكوسلوفاكيا قاعدة لقوى روسيا وفرنسا الجوية ، استطاعت طائرات هاتين الدولتين ان تشمل المانيا في نطاق طيرانها . فالمسافة بين براغ وبرلين لاتعدو ٣٥٠ كيلو مترا ولا يخفى ان مدى نطاق طائرة حربية يبلغ الف كيلو متر كما ان مدى نطاق طائرة من قاذفات القنابل الحديثة يبلغ الفي كيلو متر .

ومن هذا يتضح ان الدول طفقت تقيم للتوازن الدولي وزنا وان كل كتلة متراصة منها ، شرعت في وضع الخطط لتدمير بلاد خصومها ..

وما كانت لتقف المانيا وحلفاؤها الحاضرون والمقبلون ، مكتوفة الايدي ، حيال هذه المحالفات وليست اوروبا الا آلة مدمرة وذريعة للمحاق والفناء .

هكذا من الأصل

البلدية والمد والجزر

تابع الصفحة الثالثة

المراة بالرجل . والمطلع على حال المراةاليوم تخيل اليه ان هؤلاء الشبان يريدون تقييد حرية المرأة حتى تتساوى بالرجل ،لان المراة الاوربية الان اوجع من حريته بكثير ، فهي تقعد في مشارب القهوة مثله،وتشاركه في الحفلات وقد ابيح لها ان تتعلم وتتوظف في الوظائف التي تحبها او تقدر عليها ولها فوق ذلك ماليس له من المشي عارية في الطريق ، والسلطة المطلقة في البيت وتلبس اغلى الثياب وتتحلى بانفس الحلى وهو صعلوك لولا لطف الله لمشى حافيا،ولاندري ماالفائدة العائدة من هذا الامتياز؟

لست من اعداء المرأة ولكني احب الحق ، واقول ان هذا التفوق الذي احرزته المراة في الحريةوسبقت به الرجل في طريق المشي على مزاجها قد جاء باضرار جسيمة اقلها كساد سوق الزواج ولا امل لاحد في ان يؤدي امتيازها على الرجل في الحياة الى شيء نافع . لان المراة الاوربيةسبقت المراة الشرقية الى الحرية من زمن بعيد وابيح لها ما يباح للرجال واكثر ولم نسمع بان في النساء عالمات متفوقات ولا مخترعات ولا مكتشفات ، وقد يشاع ان امراة اكتشفت كذا ولكن هذه الاشاعة مقصود بها ارضاؤها لاوضعها في مكانها من الحق ،لانها تستعين بالرجال وهم الذين يعملون كل شيء بدليل ان النساء ليس فيهن مخترعات ، لان الاختراع لايستعان فيه باحد كالاكتشاف .

فاصنعوا المعروف ايها الشبان وكفى ماوصلت اليه المرأة في تركيا وفي مصر من السلطة ..! ومن كان منكم يطلب للنساء المزيد فليدخل ابنته او اخته الجيش الحبشي ويحملها البندقية اولا ثم ليتكلم بعد هذا ..

اين مصلحة الصحة

اعدت مصلحة الصحة تشريعا لمراقبة المستحضرات الطبية لمنع ما لافائدة فيه وما ذهبت فائدته بالقدم . فاذا صح هذا الخبر فان مصلحة الصحة قد احسنت نصف الاحسان فلها نصف الشكر ، فاذا ارادت تمام الشكر فلتتم احسانها بمراقبة العقاقير التي يعالج بها الدجالون المرضى ويحضرونها هنا ويبيعونها علنا على عينك ياتاجر !

الاطباء الروحانيون يامصلحة الصحة يهلكون العوام وبعض الخواص من الجاهلين وانت مسؤولة امام الله والناس عن الارواح التي يزهقها اولئك المحتالون . وهؤلاء المجرمون يبيعون عقاقير يدعون انها ادوية مما كان يعالج به الامراض لقمان وسليمان ، غير ماينسبونه الى جالينوس وابقراط ، فانه لو تراقب هذه العقاقير بمراقبة صناعها ومطالبة البوليس بمطاردتهم بل مطاردة الذين يفرجون عن انفسهم الكرب بالهتاف لفلان او فلان ؟!

الشهباء ومعرض باريس

قدم الشهباء مندوب فرنسي لمفاوضة التجار والصناع وارباب الزراعة للاشتراك في المعرض الدولي الذي ستقيمه باريس في عام ١٩٣٦ وقد علمنا ان رئيس غرفة التجارة وجه دعوة عامة الى رؤساء الغرف الصناعية والزراعية واعضائها للاجتماع في قاعة غرفة التجارة ومناقشة المندوب الفرنسي عن المعرض وعن الفوائد التي يمكن لسورية ان تجنيها من وراء اشتراكها فيه حكومة وشعبا والتسهيلات التي ستقدم للمعروضات السورية خاصة !!

المالية وزراعة القطن

طلبت وزارة المالية من مدير المالية في الشهباء ومن محاسبي حماه وسلمية بوجوب تحصيل السلف التي اسلفتها الخزينة لتشجيع زراعة القطن وقد ذكرت في طلبها ان تحصيل هذه الاموال هو في نظرها اهم من تحصيل جميع الاموال الاميرية والاعشار ! .

حليف القـــــدر

او سوء الطالع

تلقى النائب العام الرسالة التالية في صباح ذات يوم وهو خارج من داره الى المحكمة :

« حينما تصل اليكم هذه الرسالة تكون الجناية قد اقترفت ويكون رجلان قد فارقا الحياة فقد عزمت على قتل حمدي بك ثم على الانتحار وما من قوة من البشر تستطيع ان تحولني عن عزمي . فان العالم اصبح لا يسعنا معا وقد كنت افضل ان اتخلص منه ، واعيش انا آمنا ولكن المشنقة التي تنتظرني بعد ذلك ، او السجن المؤبد على الاقل ، وما ساتكبده فيه من آلام نفسية ، كل ذلك جعلني افضل الموت على الحياة

« اما السبب فهو ما جره على حمدي بك من مصائب رافقتني الحياة بطولها ، ففي اليوم الذي عرفته فيه في المدرسة تقل عني الواجب المدرسي فظن الناظر انني الذي نقلت عنه ، وامر بطردي ، وفي اليوم التالي رأيته في الشارع يتشاجر مع بعض الصبيان فحاولت ان ادافع عنه ؛ واذا بحجر رماه به احدهم فاصاب عيني واتلفها

وبعد عدة سنوات كنت مارا في شارع الموسكي فرأيت النار تضطرم في احد المخازن ، فاسرعت لانقاذ المال ، وفتحت الخزانة الحديدية وهممت بالخروج ولكن النار كانت شديدة جدا فالتهمت الاوراق المالية من يدي واصابتني بحروق اضطرتني الى البقاء في المستشفى شهرين ، ولما خرجت رأيت حمدي بك ـ وهو صاحب المخزن المحترق ـ قد اتهمني باني انتهزت فرصة الحريق لسرقة مخزنه ، وبان المال لم يكن ليضيع لو بقي في خزانته الحديدية فحوكمت بهذه التهمة ، وحكم علي بالتعويض والسجن ثلاث سنوات

وخرجت من السجن وقد اصبحت اشد شعورا بمصائب البشر واكثر شفقة على الفقراء ، فجعلت امدهم بما استطيع من مال ، وحدث ان احدهم اعتدى على حمدي بالضرب فاتهمني باني انا الذي حرضته على ذلك وسجنت بهذه التهمة

ولما خرجت من السجن قررت حبس اموالي عن الفقراء ، ولكني التقيت مرة بفتاة يتيمة في العاشرة من عمرها تتسول لتعيش ،فاشفقت عليها وعزمت على تبنيها وظلت موضوع عنايتي بضع سنوات ، ثم جاء يوم كاشفتني فيه برغبتها في الاقتران مني ، وبما تكنه لي من الحب والشكر فنهيتها عن ذلك وابنت لها ما بيننا من فرق السن ، ثم لما عادت الى الموضوع زجرتها بعنف . وفي اليوم التالي رأيتها منتحرة امام باب غرفتي فاتهمت باني اردت الاعتداء عليها فانتحرت ، وكان حمدي بك شاهدا علي . فسجنت بسبب شهادته خمس سنوات

ولقد اضعت اموالي كلها في هذه القضايا فحاولت ان اجد عملا ارتزق منه ، ولكني لم اوفق لان الناس كانوا قد عرفوا كل ما عرفه القارئ الآن وظنوه حقيقيا . وفي الاسبوع الماضي تلقيت برقية من اسوان تنبئني بان عمي في حالة النزع وانه يريد ان يراني وان يوصي لي باملاكه لانه بلا وارث . فعزمت ان اراه قبل وفاته فركبت السيارة واسرعت الى المحطة قبل موعد سفر القطار بنصف ساعة ولكن سيارة حمدي بك صدمت سيارتي في الطريق ، فلم اتمكن من الوصول الى المحطة الا بعد سفر القطار وسافرت في القطار التالي ولكني وجدت ان عمي قد توفى . وحرمني من ميراثه لاني لم اسأل عنه في اثناء مرضه ، ولم اسرع حينما تلقيت برقيته الى رؤيته قبل وفاته

ولقد تعددت الاسباب التي تحملني على بغض حمدي بك وتجعلني لا اطيق بقاءه في هذه الحياة . وهي كثيرة لا سبيل الى ذكرها كلها الآن وقد اكتفينا منها بما تقدم ايضاحا لسر الجناية التي ستتولون كشف اسبابها .

« ميم »

امبراطور الحبشة يصرح

اديس ابابا — صرح امبراطور الحبشة انه لا يقبل انتدابا ثلاثيا على بلاده تفرضه عصبة الامم كما انه لا يقبل حماية ايطاليا ولا عقد معاهدة مع ايطاليا تكون على اساس المعاهدة الانكليزية العراقية .

في الوحدة العربية

ـ ٢ ـ

الاخري حتى اعتذر اديب كبير من الانكليز عن ذلك بقوله : « من المتعذر انطاق قريش في القرن السابع بلغة الانكليز في القرن العشرين » ! . .

والقطر السوري يا دكتور هواسبق الاقطار الشرقية الى معالجة علية جعلته هدف المظالم التورانية في غضون الحرب العالمية الكبرى فنهبت النخبة المنتخبة من ابنائه الى المشانق في سبيل هذه العقيدة . وقد يعود الفضل الاكبر في ذلك الى فتيان الترك انفسهم والى اندفاعهم في تتريك العناصر وتصفية لغتهم من اللغة العربية مما نبه الشعور القومي العربي من غفلته وايقظه من سباته العميق على احلام القرون الوسطى .

ولا اشك ابدا يا دكتور في ان جميع الشعوب العربية متحدة في يومنا هذا ولكن طريقة اتحادها — ويا للاسف — لاتزال على نمط القرون الوسطى . فهي متفاهمة ولكن في تأييد اراء القرون الوسطى . ومتساندة ولكن تساند الاقوام العربية لما كان خليفتها في « قفص بين بغي وبغا » ومتشاركة في الادب ولكنه ادب التصنع اللفظي والتشبيه الميت والبديع المبتذل.

وبديهي انه لابد للناطقين بالضاد قبل ان يتمكنوا من التحالف السياسي ان ينشروا الثقافة الحديثة بينهم وان يقرأوا التاريخ على ضوء النهضات القومية الحديثة والاطوار الاجتماعية المستجدة وان يتزودوا بالعلوم المادية والمعنوية التي تزودت بها جميع الامم التي شقت طريقها الى الحرية والاستقلال .

اما بعد ؛ فقد كنت اريد ان اقصد واوثر الايجاز ولكن الحديث معك اغراني بالاطالة وجبها الي ، وارجو ان لا اكون قد اثقلت عليك ولا على غيرك من القراء ، كما ارجو ان تقبل تحية ملؤها الاخلاص الاكيد

القائد الصهيوني

العام !

(تابع الصفحة الثالثة)

التي يعمل اليهود في سبيلها . فالهدف الذي يستهدفه اليوم انما هو شرق الاردن وقد نشطوا الى تبسط نفوذهم عليها منذ سنين وبخاصة منذ سنتين . وعلى الرغم من انهم وجدوا نصرة لهم بحركتهم هذه في هذه المنطقة فان الاوساط الشعبية فيها قاومت بكل مافيها من قوة . ولكن هذه الاوساط ضعيفة القوى منهوكة العزم ،لاتستطيع ان تقف حتى النهاية في طريق السياسة الصهيونية ، والسياسة البريطانية التي تعضدها

بيد ان هذا الوهن يجب ان لايمنع سكان فلسطين وشرقي الاردن عن التضامن والتفاهم لدرء الخطر عن بلادهم مهما كلفهم الامر . فان تسرب الصهيونيين الى المنطقة يفقدها هذا الضرب الباهت من ضروب الاستقلال الوهمي الذي تتمتع به ، ويفقد اهلها كذلك الشيء الكثير من عاداتهم النبيلة وتقاليدهم القومية لا اغالي اذا قلت انه لا يلبث ان يودي باخلاقها الى الحضيض ، فان المال ما برح مفسدا الاخلاق منذ اقدم ازمنة التاريخ والمنطقة اليوم في حالة من الفقر فتتمنى معه لو انها تنفذ منه مهما كلفها الامر فاذا امتدت ايدي اليهود اليها وكان هذا الامتداد مستندا الى قوانين وانظمة تخلق وتسن خصيصا لهذه الغاية ، فانه لا تمر سنتان حتى نرى معظم ارجاء المنطقة غدت في ايدي اليهود

واذن فهذه الحقيقة ، وما ترامى الينا عما اتخذه زعماء الصهيونية في مؤتمر لوزان من قرارات خطيرة ذات صلة راسخة بمقدارات فلسطين والاردن حاضرا او مستقبلا ينبغي ان يخلق فينا قوة تستطيع بها ان ندرأ هذا الخطر وان ندرأ عنا كل اذى يتراءى لنا ...

***

قصة اليوم

عاقبـــــــة التسرع

اقترن زكي بك خالد بفتاة تركية جاءت هذه البلاد مع والديها منذ عهد قريب وكانت باهرة الحسن وافرة الادب جمة العطف .

ومضى على زواجهما عام كامل وهما يرتشفان كؤوس الهناء صافية الى ان كان يوم عاد فيه زكي من عمله فراي امراته تعانق شاباً وتبادله قبلات حارة، وقد انصرفت اليه بكل عواطفها وافكارها حتى انها لم تنتبه لوجود زوجها في الباب

فصعق الزوج لدى مشاهدته زوجته في تلك الحال المريبة . وعاد الى غرفته فتناول مسدسا وعزم على ان يقتل العاشقين ثم ينتحر .

ولكن تمثل له وجه امه حينئذ وما سيذرفه من دموع الحزن والاسى بعد سهرها الطويل وتفانيها في تربيته ووقف حياتها مذ ترملت شابة على رعايته وتهذيبه ثم ذكر الجنين الذي يتقلب في احشاء زوجته وهو لا ذنب له ولم يتلوث بادران الارض فعدل عن عزمه ووضع المسدس في جيبه وخرج وهو هائما على وجهه

وحدث ذلك في اول اذار سنة ١٨٩٦

وكانت الحكومة منصرفة حينئذ الى تعبئة الجنود فتطوع زكي للحرب وسار مع اول حملة وهو يتوق لسماع البارود ومراي الدماء . وما صدق ان بلغ الى ميدان القتال حتى اخذ يقذف بنفسه الى مواقف الخطر متمنيا الموت

وخرج زكي من كل تلك المعارك سليما معافى .

وفيما كان يتنزه على مقربة من المعسكر اذا به يرى رجلا يعدو نحوه رافعا صوته بالاستغاثة ثم ابصر ذئبا يجري في اثره فصوب زكي بندقيته نحو الحيوان وارداه قتيلا في طلق واحد

فاقبل الرجل عليه قائلا :

شكرا لك ياسيدي . فاني مدين لك بحياتي

فنظر اليه على نور الشفق واذا به يرى امامه عشيق زوجته الذي راه يقبلها

فلم يتمالك ان هجم عليه وقبض على عنقه باصابع حديدية . وهو يصيح به : ياخائن . ولم يتركه الا بعد ان تراخت اعصابه وانقطع صوته فقذف به الى الارض واطلق عليه رصاصة من مسدسه

وجعل الشاب يتخبط بدمه وزكي ينظر اليه وقد اثر فيه مشهده في حالة النزع وسمعه يغمغم ببعض الفاظ فدنا منه علّه يستطيع ان يقضي له حاجة . فنظر اليه المائت وقال — اختي ، اختي جاءت تبحث عن زوجها وقد اصبحت الان وحيدة .

— من هي اختك ؟ ما اسمها ؟

— اسمها رباب . زوجة زكي بك خالد .

— اهي اختك ؟

فاومأ الشاب ايجابا .

ولطم زكي جبينه حنقا على نفسه وحمل الجريح على ذراعيه وسار به مسرعا نحو مضارب الجنود ليسعفه بالعلاج ولكن الجريح لفظ نفسه الاخير في الطريق .

وقضى زكي الليل بطوله واليوم الثاني باحثا على زوجته وقد تأكد الان من حبها له الذي قاد خطواتها الى مواقع القتال لحاقا به . وبعد بحث ثلاثة ايام التقى بها فكان فرحها عظيما باللقاء . الا انها لم يهنأا طويلا فقد عوقب زكي على غيابه بالاعدام .

وعبثا تشفعت له زوجته وترامت على قدمي القائد العام فقابلها بابتسامة جافة واجابها

— اني آسف ...

واقبلت رباب على ساحة الاعدام وابصرت زوجها واقفا معصوب العينين وتجاهه عشرة جنود ينتظرون الاشارة باطلاق النار .

فاسرعت اليه والقت بنفسها عليه وطوقته بذراعيها في حين دوى الفضاء بطلقات البندقيات العشر

وهكذا سقط زكي وزوجته قتيلين وهما متعانقان

(م)

هل اكتشاف الغيب

ممكن ؟؟

ان علوم الروحانية والتنجيم الحديث ليست من العلوم الغيبية والاسرار المكتومة بل هي علوم تجريبية ورياضية مؤسسة على قواعد علمية ثابتة

فعلم الكف والزايرجة الفلكية والتنويم والوساطة الروحانية تعرفنا ما خبأته لنا الاقدار من حظوظ ومفاجئات ومواهب وترشدنا الى ما به النجاح في الفنون والصنائع والاعمال والاسفار والسعادة في الحياة الزوجية والشفاء من الامراض العصبية والنفسية فكل من يريد حل مشكلة من مشاكل حياته المستعصية او اي مقصد يصعب عليه وصوله او تعلم فرع من تلك العلوم فيراجع يوميا الاستاذ مأمون عبد الوهاب الارزنجاني مؤسس معهد ينابيع الحكمة الروحية ومجلة المناهج في مكتبه بعنوانه الجديد . الشهداء حارة بندق الزقاق الاول رقم ٣ علاوة ان التحارير التي لا ترسل ضمنها طوابع بريدية (او قسيمة مجاوبة دولية للخارج) لا يجاوب عليها

اعلان

توضيح : لاجل اخذ جواب السؤال بالتحارير يلزم كتابة الاسم والكنية والعمر وان امكن تاريخ الولادة ومحله بالضبط مرفقا بليرة سورية واحدة او (٢٠ فرنكا)

هكذا من الأصل

الجزيرة

العدد ٣٤٩

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا



صموئيل هور يحدد موقف بريطانيا

من الخلاف الايطالي الحبشي بالاستناد لميثاق العصبة

اعظم اجتماع لمجلس العصبة

جنيف — انتظرت الدوائر السياسية في جنيف اجتماع الجمعية العمومية لعصبة الامم اليوم بكثير من الاهتمام ، وقد كان اعظم ما تعلق عليه هذه الدوائر اهمية خطاب السير صموئيل هور في تحديد موقف بريطانيا من النزاع الايتالي الحبشي .

وقد افتتح الرئيس المسيو بنس الجلسة في الساعة العاشرة والنصف ، وبحث المجلس اولا مسألة نزع السلاح فاحال الامر الى اللجنة المختصة . واقرت الجمعية بالاجماع الاقتراع الذي قدمه المسيو فان زيلاند وهو يقضي بقبول تعين المسيو ليتفينوف بين نائبي الرئيس ليتسنى له حضور اجتماعات مكتب الجمعية العمومية للعصبة في جملة مندوبي الدول العظمى .

تمسك بريطانيا بميثاق عصبة الامم

وقد كانت الساعة الحادية عشرة والدقيقة ١٢ حينما صعد السير صموئيل هور المنبر وشرع في القاء خطابه الخطير المنتظر .

وقد استهل الخطاب بقوله ان بريطانيا متمسكة اشد التمسك بميثاق العصبة لاتحيد عنه ثم انتقل الى بحث المواد الاولية وحرمان بعض الدول منها لانها لاتملك مستعمرات واستعداد بريطانيا لبحث المسألة ودرسها وتمحيصها مع الدول .

ثم تكلم الدكتور يان مندوب الصين فطلب من الاعضاء المحافظة على ميثاق العصبة وعدم السماح لاحد من الاعضاء بالاعتداء على الاخر ، واسف لعدم مراعاة هذا المبدأ فيما مضى ، ثم رفعت الجلسة .

الجزيرة : يرى القراء نص خطبة الوزير البريطاني في الصفحة الاولى

مندوب الحبشة يستند ايضا لميثاق عصبة الامم

جنيف — عادت الجمعية العمومية للعصبة الى الاجتماع بعد الظهر فتكلم مندوب الحبشة المسيو تيكلي هواريات ، وقد جاء في خطابه قوله : ان الحبشة ترحب بكل تدبير يؤول الى رفع مستوى الحبشة اقتصاديا وان الامبراطور يقبل بجميع المقترحات المعقولة في هذا السبيل ولكنه يرفض التسليم بارجحية اية دول في بلاده من الناحية الاقتصادية .

لقد زعم بعضهم ان الحبشة لم تقم بتعهداتها ازاء عصبة الامم . هذا افتراء عليها لانها قامت جهد استطاعتها بتحقيق العهود التي قطعتها على نفسها ، فاستنت قوانين لالغاء الرق ، وهي تبذل جهدها لتنفيذ هذه القوانين ومعروف ان قانونا من هذا النوع لا يمكن تنفيذه دفعة واحدة .

ثم ذكر الاخطار التي تهدد الحبشة من ناحية ايتاليا ونوه بتقدم الجيوش الايتالية نحو الحدود الحبشية وتحفزها للهجوم وناشد اعضاء العصبة ان يحولوا دون وقوع الكارثة على شعب مسالم لم يعتد على احد بل يريد ان يعيش حرا في بلاده . وختم خطابه بالتنبيه الى ميثاق العصبة طالبا من الجامعة الدولية ان تسرع في اتخاذ التدابير اللازمة صونا لاحد اعضائها .

ثم خطب مندوب استراليا فنوه باهمية المحافظة على السلام وقال ان كل امة ممثلة في هذه العصبة يجب ان تتعاون معها للوقوف في وجه المعتدي .

وبعد ان انتهى مندوب استراليا من خطابه رفعت الجلسة .

ولكن ايطاليا مازالت مصرة على احتلال الحبشة

جنيف — تحدث السنيور مدارياغا مرارا الى البارون الوازي وقد كانت هذه الاحاديث عديمة الجدوى لدى المندوب الايطالي وقد اكد مندوب هافاس ان السنيور موسوليني مازال في موقفه لم يتزحزح عنه . وان رئيس حكومة ايطاليا عازم عزما اكيدا على احتلال الحبشة وهو لايقبل غير هذا الاحتلال حلا للمشكلة القائمة بينه وبين النجاشي .

وقد رأت كثرة مندوبي الدول في جنيف ازاء هذا العناد ان يتوقف مجلس العصبة عن عمله حالا ويعود كل منهم الى بلده ولكن اصرار المسيو لافال بوجوب التريث حملهم على العدول عن التفرق الآن .

واخيرا اعلنت اللجنة افلاسها

جنيف — تعقدت الامور في اللجنة الخماسية من جراء خطة العناد والتصلب التي سار عليها البارون الوازي ، وقد قررت اللجنة ان لاتستمر في ابحاثها بل تنتظر تقرير اللجنة الفرعية عن مذكرة ايطاليا التي ارت ان الحبشة ليست اهلا للجلوس الى جانب الدول الراقية في عصبة الامم .

واذا لم يقع ماليس في الحسبان فان اللجنة تجتمع يوم الخميس — اليوم — لتضع تقريرها وترفعه الى مجلس العصبة .

واللجنة لم تتعد في ابحاثها نطاق مقترحات مؤتمر باريز الثلاثي ، وهي لم تبحث مسألة الاشراف العسكري او الحربي بل دارت محادثاتها حول مسألة معاونة الحبشة من الوجهة الاقتصادية .

وتعتقد الدوائر السياسية ان الامل ضعيف بالوصول الى حل سلمي .

وتعلق دوائر جنيف اهمية على المحادثات التي تدور بين السير صموئيل هور والمستر ايدن من جهة وبين المسيو لافال من جهة ثانية . ولم يتبين شيء من هذه المفاوضات ولكن الاندية المطلعة تقول ان السير صموئيل هور نوه باهمية نظام الضمان المشترك وما تعلقه بريطانيا على خذلان الدول في جنيف .

اضطراب الخواطر في جنيف

جنيف — تحدث المسيو لافال الى السنيور موسوليني تلفونيا ولكن من المحقق ان موسوليني لا يميل الى اظهار روح الاذعان والتساهل في تصرفاته

ولم تشهد جنيف يوما اضطربت فيه الخواطر مثل هذا اليوم . وقد كثر عدد المزدحمين في دهاليز المجلس وممراته والكل يتساءلون

جلسة مجلس الوزراء البريطاني

لندن — عقد امس مجلس الوزارة جلسة هامة تحت رئاسة المستر بلدوين استغرقت ساعتين حضرها وزير البحرية ووزير الطيران والمستر مكدونلد نائب رئيس الوزارة ونجله المستر ملكولم مكدونلد وزير المستعمرات كما حضرها بعض وكلاء الوزارات ومنهم المستر فنستارت السكرتير الدائم لوزارة الخارجية ورئيس اركان حرب سلاح الجو . وقد درست في الجلسة الظروف الدولية الحرجة الحالية والتدابير التي يجب اتخاذها استعدادا للطوارىء .

استعداد فرنسا للتعاون مع بريطانيا

جنيف — عقد اجتماع امس بين السر صموئيل هور والمستر ايدن من جهة وبين المسيو لافال من جهة اخرى استغرق مدة ساعة ونصف استعرضت فيه جميع المشاكل الدولية وفي مقدمتها المشكلة الحبشية والطرق العملية التي تؤول الى حلها . ولاول مرة منذ ١٢ عاما فتح بحث بين وزراء بريطانيين وفرنسيين عن العلاقات الانكليزية الفرنسية بصورة عامة ودرست المبادىء التي تسير عليها السياستان في اوروبا وافريقيا

وتعتقد بعض الاندية ان المسيو لافال اكد لزملائه الانكليز ان فرنسا مستعدة للتعاون مع بريتانيا للمحافظة على ميثاق جنيف ولكنها لاتقبل ان تتخذ عقوبات ضد ايطاليا .

لندن — جاء من جنيف ان السر صموئيل هور والمستر ايدن والمسيو لافال اجتمعوا مساء امس الاربعاء اجتماعا مطولا درسوا فيه الموقف الاوربي من جميع وجوهه .

كيف تلقت ايتاليا خطبة صموئيل هور

روما — اهتمت الاندية والاوساط الايطالية اهتماما عظيما بالخطاب الذي القاه السر صموئيل هور في جلسة عصبة الامم امس وقد نشرت معظم صحف المساء خلاصة مطولة عن الخطاب دون ان تبدي رأيها فيه بعد

وعقد السنيور جايدا مقالا في جريدة جورنالي ديطاليا قال فيه انه يجب على فرنسا ان تقف في وجه الدول وتحول دون اتخاذها قرارا مشتركا ضد ايطاليا . ثم قال : ان السر صموئيل هور قد القى خطابا هاما ، وهاما بصورة خاصة في نظري ، وقد وعد قراءه بالتعليق على ما ورد في الخطاب في مقال الغد

مندوبو عصبة الامم يتهربون من التبعة

لندن — من انباء جنيف ان حديث الاندية والوفود الدولية لايزال يدور حول خطاب السر صموئيل هور ، ويلاحظ ان جميع المندوبين يحاولون الاختباء وراء تصريحات وزير خارجية انكلترا .

الميثاق لم يعقد بعد

روما — صدر بلاغ رسمي ينفي الخبر التي تتحدث به اندية جنيف القائل ان السنيور موسوليني اقترح على الحكومة الالمانية عقد ميثاق عدم اعتداء بينهما

خطاب خطير للهر هتلر

يريدون تحرير عبيد فيخلقون عبيدا جددا

نورمبرغ — « نريد السلم ولكن ليس السلم الذي شهدناه حتى الان » هذا ما قاله الفوهرر هتلر في الخطاب الذي القاه في حفلة افتتاح مؤتمر الحزب الوطني الاشتراكي اليوم

افتتح الهر رودولف هس المؤتمر بخطاب حيا فيه الجيش واشار الى تقدم ونجاح الوطنية الاشتراكية المطرد . ثم التفت الى هتلر وقال له : احيك يازعيمي وزعيم المانيا لانك ارجعت الى المانيا شرفها وسيادتها العسكرية بارجاع الخدمة العسكرية الاجبارية

ثم وقف سكرتير هتلر الخاص الدكتور واغنر وتلا خطاب الزعيم وهو خطاب خطير مطول استغرقت تلاوته ساعة كاملة اكد فيه هتلر رغبة المانيا في ان تعيش بسلام مع جيرانها وقال ان الجيش هو اثمن شيء لالمانيا . ومما قاله ان الماركسيين يعملون للحرب.

اين هي مبادىء الرئيس ويلسن الاربعة عشر ؟ نحن نريد السلم ولكن ليس السلم الذي عرفناه حتى الان اننا مستعدون للتعاون مع بقية البلاد في سبيل السلم »

وقد افتتح هتلر بقوله : ان الحالة الدولية معكرة والويل للضعيف من اطماع الاقوياء الذين بدعوى انهم يريدون تحرير عبيد يخلقون عبيدا جددا . ان العالم مملوء ضغينة واحقادا مما ينذر بنشوب حرب هائلة . واكد ان المانيا تستند على جيشها لحفظ سلامتها .

عظمة بريطانيا في العصبة

تابع الصفحة الاولى

جانب جميع الدول ذات السيادة او الجزء الاكبر منها . واني اعترف ان اخلاص بريتانيا لهذا النظام ناتج عن امكان حسن استخدامه في سبيل المحافظة على السلم .

اعود فأؤكد مرة ثانية ان حكومتي تؤيد ميثاق العصبة وان الشعب البريطاني مستمر في تمسكه بهذا الميثاق . على انه لا يكفي ان يقول الانسان انه يتمسك بالمثل العليا ويطمح اليها ويؤيدها بل لا بد له من شرح الوسائل الفعالة التي تؤدي الى تأييد هذه المثل العليا . ومن افدح الخطأ ان تستنكف العصبة عن بحث الموقف بجرأة وصراحة توصلا الى الطرق المؤدية لضمان السلام .

ان العصبة اذا نجحت فانما تنجح لان اعضاءها متفقون رأيا وارادة على تطبيق مبادئها واذا فشلت فانما يكون فشلها ناجما عن تخاذل اعضائها وضعف اراداتهم ونقص قدرتهم على تنفيذ تعهداتهم ، فالارادة والحزم شرط من شروط تنفيذ التعهدات .

ان سلوك العصبة يجب ان يكون مستمدا من روح الكره للحرب التي استولت على افكار كثير من الدول والابتعاد عن التهديد بها واستخدامها آلة لتطبيق مبادىء السياسة الوطنية ، وان روح هذه السياسة يجب ان يكون مستمدا من روح ميثاق باريز لا خوفا من الحرب .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان عصبة الامم منذ نشأتها رفضت ان تقبل في عضويتها بعض الدول الشاذة ، وفقدت طائفة من اعضائها فكان هذا الفقد سببا من اسباب عدم شمول قراراتها للعالم كله ، ان الرأي العام العالمي ينظر الى العصبة كمؤسسة في وسعها ان تعمل دون غيرها على توطيد السلم

ارى حول مائدتنا اليوم مقاعد فارغة كثيرة ، ولكني اتمنى ان لا تفرغ مقاعد اخرى ! .

نعتقد ان الامم الضعيفة لها حق الحياة والحماية ، وحماية الامم المتأخرة ينبغي ان لا يكون على حساب استقلالها وسلامة اراضيها . ان الامم التي تطلب استقلالها يجب ان تناله بمساعدة الدول الاكثر قوة ورقيا .

يكفي ان نعتقد بان الحرب واقعة لتقع واذا وقعت كانت الطامة الكبرى تحتاج العالم ان هناك وسائل اخرى يمكن التذرع بها لتأمين المصالح دون ما لجوء الى العنف

واذا كان لابد من حمل اعباء العصبة فمن الواجب ان يحمل الجميع هذه الاعباء على السواء لان سلامة المجموع لا يمكن ان يتحملها الافراد . وستكون بريطانيا في مقدمة الدول جميعا لحمل التعهدات التي يلقيها عهد العصبة على عاتقها . وعملا بالمبادىء الاساسية التي يقوم عليها ميثاق العصبة فقد اخذنا على عاتقنا تنمية الحكم الذاتي في املاكنا .

مثال ذلك انني كنت منذ اسابيع قليلة ممن ساعدوا في البرلمان الامبراطوري على توسيع نطاق الحكم الذاتي في الهند لان الامم المتأخرة لها ان تتوقع المساعدة من الشعوب الراقية .

انا لا انكر ان الموقف حرج دقيق وان مهمة العصبة شاقة صعبة ، كما انني لا انكر ان النظم الدولية تحتاج الى تعديل ولكني اعارض في كل تغيير سابق لاوانه وكثيرا ما يحدث ان النظم القائمة تذهب بعض الدول ضحية لها ، ولكن هذه التغيرات تتم متى حان وقتها ، وينبغي ان لا تأتي من جانب واحد ولا عن طريق الحرب ، والتغيير يجب ان تبرره اعمال وحوادث ذات شأن والمطالبة يجب ان لا يكون منشؤها الميول والنزعات الوطنية وحدها لان هذه النزعات هي من اخطر اخطار العالم . والتبديل الذي يسبق اوانه يأتي بمظالم اشد وطأة من المظالم التي يريد تجنبها .

ان العالم غير ثابت فهو عرضة للتبديل والتغيير من وقت الى آخر ، ولكن التغيير يجب ان يتم عند الضرورة . والتغيرات يجب ان تأتي على كل حال بالاتفاق لابالارغام وبالرضى لا بالعنف وبالاساليب السلمية لا بالحرب والتهديد بالحرب .

وانتقل السير صموئيل هور في خطابه الى توزيع الموارد والمواد الاولية فقال :

اما فيما يتعلق بالمواد الاولية في المستعمرات فمن الطبيعي ان تثور المخاوف من احتكارها المطلق لبعض الدول بالنسبة للدول التي لا تملك منها مايسد حاجاتها او التي لاتملك مستعمرات تستثمرها وقد يكون من المغالاة ولكن من الحماقة ان تتجاهل بريطانيا هذه الحاجة . وبريطانيا مستعدة للاشتراك في درس هذه الامور وتمحيصها ، على ان تقوم لجنة بدرس هذه القضية بمجموعها وفقا للمبادىء التي قررها المؤتمر الاقتصادي العام سنة ١٩٣٣ . وتدخل ضمن هذه النطاق مسألة حرية توزيع المواد الاولية في البلاد المحمية والموضوعة تحت الانتداب

انني اعتقد ان المسألة اقتصادية اكثر مما هي مسألة سياسية او مسألة توسع واستعمار

وختم السير صموئيل هور خطابه بقوله : ان الحكومة البريطانية قد اتبعت سياسة مخلصة للعصبة ومبادئها وعملت ولا تزال تعمل على تحقيق غايات العصبة ان راعوا جانب الامانة والوفاء ومن جهتهم اذا كانوا يريدون المحافظة على الميثاق وبالتالي على العصبة الدولية .